الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٢/٣ فرنك
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٣٠٠ ليرـتركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت السبت ٢٥ كانون الاول ١٩٧٦ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٨٣
AL - ANWAR Beyrouth 25 Decembre 1976 18e Année No. 5783

وافقت المقاومة على تجميع السلاح.. فاعلن الشاعر الاتفاق

ثقة ٧٢ صوتاً للحكومة والصلاحيات

اختصر الاسعد المناقشة فردّ الحص على النوّاب من الاذاعة

دعاء ميلاد

بقلم المطران جورج خضر

عينك التي ترى بلدي بعثرة كبرى قادرة سيدي ان تلملمه . يدك التي نثرت النجوم الا تحنو علينا لمسات حب علنا نثق بانك مفتقدنا من وراء الموت. يا من تملم الوجود نفسه على شفتيك انما قل كلمة واحدة لنبرأ جميعا . تعال في هذا العيد لننسى ويتوب الوجه الى الوجه ومغرب الشمس الى مشرقها . اطلل ، مسيحي ، في ضيائك العظيم حتى يستقيم الفكر من نزوة والروح من بعد تيه . واذا مسحتنا يمناك فالعرج يطفرون والموتى يقومون وندفن احزاننا في الفرح الاتي ونمشي الكتف الى الكتف نحو ما يفوق كل عقل ووصف .

يا ايها الوسيط بين الله والناس ، يا من بمولده انهارت الحواجز بين الذكر والانثى ، بين الحر والعبد ، الن تصرخ في اذان القوم انك لا تعترف بالسدود التي اقاموها فيما بينهم وانه ما حبة الله على السواء ولو تفرقوا شيعا . ما بالهم عبدوا انفسهم ومخاوفهم وما في صدورهم من وساوس ؟ لماذا ذهبوا بنفوسهم الى مساكن الجن ، الى رقصات الاشباح فتمزقت في حلباتها صورة الاله ؟ او تندم اليوم على خلق الانسان ؟ لقد استقال العقل لان القلب فيه فتر ، متى ترد الى القلوب نقاوتها حتى تستنير العقول ؟

المرض فتاك وعجز الطب . فالدواء ليس من ههنا . فلتنزل الالوهة بكلمة ـ فعل . قبل ذلك ـ نرقع دنيانا بدنيانا ، نستبدل بالزائل الزائل . لقد عدمنا كل وسيلة من فوق لما تحولت ادياننا احزابا واستعملنا الاله نفسه صنما . والشرك شرك النفس . لم نكن لك سيدي . ابتززناك للشهوة واجتررنا شهواتنا حتى انفجرت فينا فاسلمتنا للجنون .

وبعد ذلك نفسر الجنون وعيا وكنا في الماضي نزكي كل فسوق . وبتنا الان لا يقلقنا الفسق ولا تحرجنا الجريمة ولا يزعجنا البتة ان نستعفي من الايمان باسم الدين وتقصي الله عن قلوب جفت .

لن يقوم بلدي ما لم يدرك خطاه . الا يذكر بلدي انه اعتاد ان ينتقل من حضن الى حضن . الذي كان يعتد برجاحة عقله ويحسب انه وزع الحضارات اتيل قول « علي وعلى اعدائي يا رب » قبول الرضى ؟ يابى الانسان ان يجيب ليبقي نفسه من اليأس.

ومع ذلك جئت سيدي لتلقي على الارض سلاما ، ليس هذا الحاصل امامنا اذا وضعت الحرب اوزارها . تريد سلاما تتقبله القلوب اذا عمدتها الوداعة . لا يكفينا ان نبني المنشآت . لا ترتفع النفوس مع الحجارة . تؤسس النفوس في عمق التلاقي . فكل انسان فريد وانت قادر ان تعيد له فرادته . وكما رأيناه مشوها اجعلنا ايها السيد ان نبصره جميلا كما رأيته انت عند فجر الخليقة وكما تراه في عظيم الغفران .

الرؤية في ان نحب حتى نقلب التاريخ . نحن لا نرتهن لقباحات الزمان . النتوء الالهي في الانسان هو كل الانسان . بيانك مسيحي في هذه الالوهة اتى كانت . ونحن ظالموك ان لم نطلبها حيث تكون . انت مبدد البهاء وكل منتشر للبهاء كنيستك . ما عدا تلك ركلم طوائف ، اخراج قيد . ونحن لسنا رهن الطوائف بل رهن كل كلمة من فيك . الم يقل تابع من اتباعك : « كثيرون يظنون انهم في الداخل وهم في الخارج وكثيرون يظنون انهم في الخارج وهم في الداخل » . كل خطيئات الاخرين في كل ازمنتهم لا تبطل سعيي الى من تقبل روحك فيه اذ حيث يكون روحك فهناك كنيستك . لقد اتيت لتجمع ابناء الله كلهم الى واحد ومن جمعت انت في رؤيتك لن يفرقه انسان . انا ان جعلوني في لطفي والشهادة نبيحة حق ارثك في ارض الاحياء وانا فواح عطر ابدي .

نجني ربي من الخوف اذ انه الحسبان الاخر هناك في الحي الاخر وفي اليقين الالهي اننا جميعا هنا في الحي الواحد بعد ان امسى جسدك جسد المطيبين الملتقى . اعصم اللسان من لغة « هم ونحن » اذ لا نتحدث عن انسان في صيغة الغائب ما لم نجعله غريبا ولا نغربه الا اذا حجبناه ولا نحجبه الا اذا اقصيناه عن الفؤاد .

اعطني يا سيدي ان اسمي الله اذا ذكر انسان حتى اثقله بالالوهة فتلحظني به ، اعطني ان ادرك السر الذي يحوط به وقوة حبك له فانك رسمته مشروع خلق من بداءة الى بدايته حتى لا ينطوي فيختنق . هب لي ايها المخلص ان اتقبل الاخرين اشراقات تقيمني في وجود محضون واذا عظم سحرهم في عينيك انى لعيني ان تتقاعد قبلك .

خذني الى الناس لا الى ما يقولون ، لا الى ما قرىء عليهم فقد تفقع الكتب اذا صار الانسان بها كتابا .

انا حر منهم ومني ، مما يشعرون نحوي ومما يشعر ذوي نحوهم . انا لا اعامل نصوصا ، اتعاطى بشرا قيل ان لهم كتبا ، اقابلهم هم انيا كان رايي في ايات يتلون . الشريعة اسطر! تتراص . الانسان وجه .

القاه في صوتك . اؤسسه في دعوته . اتجاوزه في الرجاء . اتوقعه في الموت . اتقبله في القيامة . ولو وصفه لي شعراء غاوون لا ابيعه بثلاثين من الفضة لاني واثق من انتزاع قلبه من مملكة الجحيم ومن تطهير نفسي حتى الصفاء . طهارتي امكان سمائه ، التقاط لتالقه والوهة خلجاته . وفي كل حال ، جهدي في مطلع العيد ان اراه كما يراه الله ابنا حبيبا ارتضاه .



■ رئيسا المجلس والحكومة ، والوزراء في جلسة امس ■

نقة باجماع النواب الحاضرين ـ ٧٢ صوتا ـ للحكومة وللصلاحيات الاشتراعية الموسعة ، عشية الميلاد ، وبعد جلستين ناقش بخلالها ١٤ نائبا البيان الوزاري . وقد اختصرت المناقشات وصرف عدد من النواب النظر عن الكلام بناء على تدخل الرئيس كامل الاسعد ، « من اجل الاسراع في التصويت قبل حلول عطلة الاعياد » وقد طرح الرئيس الاسعد الثقة بالحكومة على اساس البيان الوزاري فنالتها بالاجماع ، ثم وافق النواب على مشروع القانون المعجل المكرر المتعلق باعطاء الحكومة صلاحيات اشتراعية لمدة ستة اشهر .

والطريف ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لم يتيسر له مجال الرد على مناقشات النواب قبل التصويت على الثقة ، كما يقضي العرف ، فاذاع في المساء بيانا عبر الاذاعة شكر فيه النواب على ثقتهم الغالية ونوه بالمناقشات النيابية البناءة .

كلمة الحص

وفي ما يلي نص كلمة رئيس الحكومة .

« نشكر السادة النواب على الثقة الغالية التي نالتها الحكومة بالاجماع، وكذلك لمنحهم الحكومة الصلاحيات الاستثنائية التي طلبناها . واذا كانت الحكومة تعتز بهذه الثقة ، فانها تعاهد النواب الكرام والمواطنين جميعا على المضي قدماً في سبيل تحقيق ما نذرت نفسها له .

واننا اذ ننوه بكلمات السادة النواب ومناقشاتهم البناءة للبيان الوزاري ، فسوف نسعى للافادة منها ما وسعنا ذلك . ان الحكومة تدرك تماما عظم المسؤوليات الملقاة على عاتقها . لذلك فانها تامل بان يتكاتف الجميع مسؤولين ومواطنين ، من اجل السير في طريق الانماء والاعمار ، لاعادة اللحمة بين ابناء الشعب الواحد بحيث يعود لبنان وطنا للجميع واحدا موحدا .

تصريح الاسعد

وادلى الرئيس كامل الاسعد لدى انتهاء الجلسة بتصريح قال فيه :

مما لا شك فيه ان مهمة هذه الحكومة مهمة جسيمة شاقة جدا في هذه المرحلة ، وعليها ان تعيد بناء الوطن وفي مختلف المجالات والقطاعات، كما عليها ان تبني اسس الدولة بناء جديدا وعلى اسس جديدة .

واضاف : في الواقع ان الثقة التي نالتها الحكومة كانت ثقة اجماعية وتعبيرا عن ثقة الشعب باسره . ولكن في هذا الظرف بالذات ، فان المواطن يتطلع الى العهد الجديد بكثير من الامل والتفاؤل ، والى لبنان الجديد . وقد رددت كثيرا هذه الشعارات ، ولكن بعد هذه المحنة وهذه التجارب التي مر بها لبنان والانسان في لبنان والشعب اللبناني ، آن له ان يتخذ منها العبرة والدرس الحضاري الكافي ، لنبني على اساس هذا الدرس ، لبنان الجديد ، لبنان الجمهورية الثانية التي اطلت بمطلع هذا العهد ، وبعد طي الصفحة السوداء التي عاشها لبنان ، وهذا ما ارجو ان تتمكن الحكومة من المباشرة بتحقيقه بكل ما لديها من وسائل وامكانات .

القانون ليس اجازة

وسئل الاسعد اذا كان قانون الصلاحيات بمثابة اجازة لمجلس النواب فقال : لا يمكن ان نقول ان القانون يعني اجازة ، وان هذا امر غير طبيعي. اولا في كل ظروف استثنائية في بلاد العالم وفي ظروف اقل صعوبة واقل فداحة من التي مررنا بها ، تعمد الحكومات في مطلع العهود الجديدة الى طلب صلاحيات استثنائية ، وتعمل

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

محسن يتوقع استمرار الاستفزازات

قال السيد زهير محسن ردا على سؤال امس انه يتوقع ان تستمر الاستفزازات التي تتعمد القيام بها الفئات والقيادات التي لم يرق لها الاستقرار والسلام وانتهاء الفتنة في لبنان بفشل مخطط التقسيم والمؤامرة الدولية على سوريا والثورة الفلسطينية .

واضاف : اتوقع ان تستمر هذه الاستفزازات التي تدبرها قيادات مغامرة لم ترق لها عودة الوحدة الوطنية الى الساحة الفلسطينية ولا عودة العلاقات السورية ـ الفلسطينية الى وضعها الصحيح . ان هذه الاعمال من جانب هذه الفئات تؤكد اصرار بعض الفئات المغامرة على متابعة ادوارها التآمرية ضد الثورة ولبنان

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

السفير الشاعر : اتخذ قرار جمع الاسلحة ووضع الان موضع التنفيذ

« القرار الخاص بتجميع الاسلحة الثقيلة من جميع الفرقاء قد اتخذ ووضع الان موضع التنفيذ » .

هذا ما بشر به السفير السعودي الفريق علي الشاعر اثر زيارة قام بها صباح امس الى القصر الجمهوري ، وابلغ الرئيس سركيس تفاصيل الاتفاق الذي تم بين اللجنة الرباعية والمقاومة الفلسطينية لتجميع الاسلحة .

وكان اعلان القرار مفاجئا لبعض الاوساط ، خاصة بعد رفع اجتماع اللجنة الرباعية اول من امس الى مطلع السنة الجديدة دون اتخاذ اي قرار حاسم .

وعلم ان سفراء السعودية ومصر والكويت انتقلوا بعد اجتماع اللجنة في القصر الجمهوري الى السفارة الكويتية وعقدوا اجتماعا مع وفد من قادة المقاومة ضم السيدين ابو اياد وابو جهاد واستمر حتى الحادية عشرة ليلا ، شرح خلاله السفراء نتائج اجتماع القصر والاسباب التي ادت الى تخلف العقيد محمد الخولي ممثل سوريا عن الاجتماع ، وعدم اذاعة البيان المتعلق بالمباشرة في جمع السلاح الثقيل .

وفي المقابل اوضح ابو اياد وابو جهاد للسفراء موقف المقاومة الفلسطينية حيال هذا الموضوع وهو يتلخص بالموافقة على جمع السلاح الثقيل من داخل

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

■ السفير السعودي مغادرا القصر ■

لا مظاهر مسلحة في المخيمات

جابت سيارات جيب مسلحة مزودة بمكبرات الصوت مناطق صبرا وشاتيلا ومخيم برج البراجنة ، داعية باسم القوة الفلسطينية الضاربة التي شكلتها المنظمات بعد الاشتباكات الاخيرة ، الى منع الظهور المسلح في الطرقات وعلى سطوح البنايات ، تحت وطأة قمع كل مخالفة باقصى ما يمكن من الشدة .

وكانت الاشتباكات في مخيم برج البراجنة قد استمرت

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

ميلاد المغامرة ام التسوية ؟

اجراس الميلاد تقرع للابطال المجهولين الذين يقفون بصمت خارج العيد . وخارج كرنفال الاتين في اللحظة الاخيرة الى العيد السياسي فهم ميلاد لبنان وقيامته . وهم الذين صنعوا المعجزتين معا ، في قلب العاصفة التي كادت تقتلع الوطن قبل الدولة .

اما اجراس المجلس فانها تقرع للحكومة التي يفترض ان يكون ميلاد الدولة على يدها . واكبر هدية ميلادية من المجلس الى الحكومة هي السلطات الاستثنائية . لكن اكبر هدية ينتظرها اللبنانيون من الحكومة هي الشجاعة الاستثنائية . والجرأة على الخروج من العقم السياسي والفكري الذي كنا نسميه شطارة وحكمة وتعايشا .

فالخطر الحقيقي الذي يهدد لبنان هو الجمود لا التغيير . والتردد لا الاقدام .

ولبنان نفسه هو مغامرة ، وليس تسوية . فهو مغامرة في الحرية ، ومغامرة في الحضارة ، قبل ان يكون مغامرة سياسية او اقتصادية . لكنه في اية حال ، ليس مغامرة طائفية .

وحيث تكون المغامرة يكون الوطن ولعل قيمة لبنان هي انه التحدي الكبير للتقسيم وللذوبان . فهو التحدي الكبير للتاريخ الذي لا يرحم الشعوب الصغيرة . والتحدي الكبير للجغرافيا التي لا تسمح لارض المهاجرين بان تصبح وطنا .

بل هو التحدي الكبير للتصور بان لبنان وطن مبني فوق علامة استفهام . وبان كل هزة تجعل الوطن يصغر وعلامة الاستفهام تكبر الى حد اختفاء الوطن وبقاء علامة الاستفهام . فالهزات التي حدثت لم تفعل شيئا سوى انها طيرت علامة الاستفهام وبقي الوطن .

ومن هنا الشعور بان برنامج الاصلاح السياسي الذي يطالب به اليسار ، وبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تتحدث عنه الحكومة ، هما اصغر بكثير مما يحتاج اليه لبنان . فهو في حاجة الى ثورة حضارية دائمة . ولعل مشكلتنا الاساسية هي اننا نتجاهل التناقض الحاد بين الوطن ـ المغامرة وبين الدولة ـ التسوية . وكلما اشتد الخطر على المغامرة المصيرية نهرب الى المزيد من سياسات التسوية ، بدل ان نتصرف على العكس ، ونصنع الدولة على صورة الوطن .

هناك من يقول : انتظروا الاشهر الستة المقبلة . فنحن في الطريق الى اكبر تغيير في تاريخ لبنان . لكن الرئيس سركيس يفضل ان يربح بالنقاط ، لا بالضربة القاضية . مع انه قادر . ومع ان كل الاوراق اصبحت في يده .

فهو يريد ، قبل كل شيء ، ان يعرف الى اي حد تستطيع الدولة ان تكون مستقلة عن القوى الضاغطة ، ومتحالفة معها في الوقت نفسه .

وهو يفضل اسلوب التصميم الهادىء الذي لا يرمي كل الاوراق على الطاولة دفعة واحدة . وهذا الاسلوب حقق حتى الان ما كان يبدو مستحيلا . فالجنوب هادىء . والاسلحة الثقيلة ستجمع . والحكومة جاءت كما اراد ، وحصلت على ما ارادت .

والرئيس سركيس لا يبدو مضطرا للبحث عن دور . فدوره واضح في ذهنه . وهو لم يجد سوى الابتسام يرد به على قول احد الاصدقاء له مرة : ان الشعوب تتطلع بعد الازمات الكبيرة الى بطل او قديس او ديكتاتور . فاي الادوار تختار ؟

ولعله يريد ، كما يقول احد كبار العارفين ، ان يفعل شيئا ما ، لا ان يكون شخصا ما . وان يصنع التاريخ بدل ان يصنع الاخبار .

فهل يكون الميلاد بداية صنع التاريخ ؟

رفيق خوري



هكذا في الأصل

ثقة بالإجماع للبيان والصلاحيات عشية الميلاد

الأسعد يقنع النواب بعدم الكلام اختصاراً للوقت
والحص يعد بالرد على المناقشات من الإذاعة

أضواء على الأخبار

روغايل يستعجل انتهاء مهمة الحكومة

الوزير فريد روغايل هو اكثر الوزراء رغبة في ان تكون مهمة الحكومة الجديدة قصيرة ، وقد ابلغ رغبته هذه الى المهنئين من الاصدقاء الذين جاؤوا يهنئونه بالمنصب الوزاري .

ولما سئل الوزير عن سبب هذا الذهن في الحكم اجاب : الوزارة ليست شيئا امام المنصب الرفيع الذي ينتظرني !

ومعروف ان فريد روغايل كان اوفر المرشحين حظا لتسلم حاكمية مصرف لبنان خلفا للرئيس سركيس .

الرقابة الصحافية اشكال والوان

تشدد الجهات العليا على ان تكون الرقابة على الصحف ، بعد صدور القانون الجديد ، ذات طابع اعلامي صرف ، بحيث لا تفقد الصحافة مناخاتها الطبيعية في ظل رقابة غير مدنية .. ونكر ان الاتجاه السائد حتى الان ، ان تتم مراقبة الصحف في وزارة الاعلام وبحضور مندوب او اكثر عن الصحافة ، يشترك في لجنة المراقبة . ولكن هذا الموضوع مرتبط باعلان حالة الطوارىء .. اما اذا صرف النظر عنها ، فتبقى الرقابة مسألة التزام صحفي ذاتي وتتم بواسطة لجنة برئاسة قاض ومندوب عن الصحافة واخر عن السلطة . بالاضافة الى معاونين من اجل السرعة في العمل .

منع اذاعة الخطب مباشرة على الهواء

تدرس المراجع المسؤولة ، اقتراحا بان يصدر رئيس الحكومة سليم الحص ، بوصفه وزيرا للاعلام قرارا بمنع نقل اي احتفال خارجي مباشرة على الهواء ، تفاديا للازمات التي تثيرها الخطب التي تاتي ارتجالا ، وتتضمن مواقف متطرفة تسبب احراجا للدولة . ويجيء هذا الاقتراح اثر الازمة التي اثارتها خطبة الشيخ الدكتور صبحي الصالح وتناول فيها قوات الردع .

وعلم ان العقيد احمد الحاج قائد قوات الردع ، ابلغ اكثر من مرجع عال استياءه من الخطب الارتجالية التي تذاع مباشرة على الهواء .

تجاوز النواب اعتراضاتهم على الصلاحيات الاشتراعية ، وصوتوا على الثقة باجماع الحاضرين — ٧٢ نائبا . كما صوتوا على مرسوم الصلاحيات بعد جلستين فقط تكلم في الاولى اول امس سبعة نواب ، وتكلم في الثانية امس ثمانية نواب ، واقتنع الاخرون بعدم الكلام ، وانهاء المناقشة عشية عيد الميلاد . دون ان يتاح للرئيس الحص الرد على النواب .

وبعد انتهاء الجلسة سئل الحص عن اسباب عدم رده على النواب فاجاب : رح اعمل بيان .. حلق مستعجل .

وقال الوزير بطرس : رئيس الحكومة رح يحكي . انا ما عندي شيء .

وسئل : لماذا لم ترد الحكومة .

فاجاب : رئيس المجلس طلب من رئيس الحكومة عدم الرد . وهلق رح يعمل بيان .

وسئل رايه بالثقة الاجماعية فقال :

□ ان المناقشة التي جرت في المجلس النيابي لمناسبة مناقشة البيان الوزاري والسلطات الاستثنائية للحكومة تدل على مدى تجاوب ممثلي الشعب مع الحكومة ، وتحسسهم بالمشكلات التي تواجه الحكم ، واننا نتمنى ان تتضافر جهود الجميع وذلك لوضع ارضية صالحة للحلول .

وكان مجلس النواب قد استأنف جلسة مناقشة البيان الوزاري في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والعشرين من بعد ظهر امس .

بدأت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب السابق المرحوم كاظم الصلح بعد ان القى الرئيس الاسعد كلمة قصيرة رثى فيها الفقيد .

ثم قال الاسعد ان هناك ١٤ طلبا للمناقشة وارجو ان تنتهي المناقشات قبل الاعياد . وجميعا ندرك اهمية الاسراع في عملية البناء ، لذلك ارجو الاختصار قدر الامكان .

حنين : بيان مطمئن لكنه لا يريح

واعطيت الكلمة للنائب ادوار حنين فقال : خيبة جديدة تملكتني خلال مطالعة بيان وزاري كثرت فيه المواضيع والوعود ، مع انني كنت اتمنى ان يكون البيان بمجموعه ٢٠ سطرا : سطران لكل وزارة وسطر للدولة .

واضاف : ان البيان مطمئن ولكن طمأنينته لا تريح . يطمئن بنبل اسلوبه وبصدق لهجته ، مع انه يحمل علة جديدة لم تكن تلازم البيانات السابقة ، وعلته انه ادمج في صلبه مشروع قانون يستحق وحده ان يكون شاغل هذا المجلس اياما واسابيع .

■ المجلس والحكومة .. فوق وتحت ■ (تصوير موسى الزوقي)

ثم قال : كلنا يريد ان يساعد الحكومة ولكن عملية دمج الصلاحيات الاستثنائية شبه لي ان فيه محاولة للانتقاص من صلاحياتنا اكثر فلكثر . اننا نريد ان نفوض الحكومة صلاحيات استثنائية ، ولكن مخيرين لا مكرهين .

واضاف : من مصلحة الحكومة والبلاد ان تعطى لنا الحرية لزيادة بعض النصوص وانقاص البعض الاخر ،

ولذلك ارى ان الثقة التي تطلبها الحكومة ستكون اجماعية ، فحرام ان نرجىء اعطاء هذه الثقة او ان نشوهها بسبب ارفاق المشروع للبيان الوزاري ، لان النص ، كما هو وارد ، يشمل جميع نشاطات الدولة وجميع نشاطات المجلس ، فانكم تقولون لنا اذهبوا الى بيوتكم وعودوا الينا بعد ستة اشهر . وانتم لا تريدون ذلك .

● بطرس : بالطبع لا .

● حنين متابعا : لا اعتقد ان هناك من هو اكثر غيرة على المصلحة منكم ، ولا اعتقد ان يدنا ستكون افضل من يدكم ، لكنكم ما دمتم قد اختتم المواضيع الكبيرة ، فلماذا لا تاخذون مثلا ما يضج به الشعب ، كتمديد اقامة الاجانب ، وكقانون المطبوعات الذي يتجاوزه كل صاحب صحيفة وكل صاحب قلم ، والذي اعطى الحق بان اية دولة عربية يمكن ان تكون لها صحيفة على ارض لبنان وبتوجيه غير لبناني ، لماذا قانون الصحافة هذا ؟

● الحص : قانون المطبوعات وارد في طلب الصلاحيات .

● حنين : مش بالتخصيص .

● بطرس : بلى انه وارد .

● الاسعد : هنالك مجالات عددتها الحكومة اذا كان لدى الزميل اي التباس . هذه الفقرة الاولى التي هي شاملة ، هل معناه انها غير مقيدة بتعداد الامور الواردة في فقرة ثانية ؟

● النواب : مش مقيدة .

● الاسعد : اذا كانت شاملة فليس هناك ضرورة للتعداد .

● حنين : اجيز للحكومة ان تشترع في عدة مواضيع ، كما اجيز لها ان تشترع في قانون الجنسية ، لماذا لا يدخل قانون المطبوعات واقامة الاجانب في هذه المواضيع .

ثم قال : ان اغلى من الثقة العادية الثقة الاستثنائية التي نريد ان نعطيكم اياها والتي انتم بحاجة اليها في هذا الظرف العصيب ، ومن اجل ان تستحقوا هذه الثقة ، وحتى يطمئن الشعب اليكم والينا والى جميع

— البقية على الصفحة ٣ —

كيف تقلص عدد طالبي الكلام

كان عدد طالبي الكلمة في جلسة الثقة امس ١٤ نائبا ، لكن الرئيس الاسعد تمكن من اقناع النواب الباقين بصرف النظر عن الكلام .

فعندما كان النائب ادوار حنين يتكلم ، ترك الاسعد المنصة وتوجه الى مقاعد النواب حيث تشاور مع عدد من طالبي الكلام وهم النواب : بهيج تقي الدين ، بطرس حرب ، البير مخيبر ، وعلي الخليل .

وبعد اخذ ورد بين الاسعد والنواب الاربعة تمكن من اقناعهم بصرف النظر عن مناقشة البيان الوزاري بحجة ان الوقت ضيق والنواب يريدون ان يعيدوا ...

■ الرئيس الاسعد في حديث مع النائبين محمود عمار ونجاح واكيم ■

التحليل السياسي

الضجة النيابية ضد الصلاحيات تبخرت في التصويت الجماعي على الثقة

ستة أشهر للمراسيم وستة أخرى للعمل؟

الضجة التي اثارها النواب ضد الصلاحيات الاشتراعية الموسعة تبخرت في التصويت الجماعي على الثقة والصلاحيات ، كما ان مناقشة البيان ، كانت مناقشة صورية بعدما اقتنع النواب ، بان الكلام كعدمه ، وربما كان السكوت افضل في الظروف الراهنة على اعتبار ان البلاد لم تستعد بعد المناخ الطبيعي الديمقراطي .

وقد ساعد موقف الرئيس فرنجية على تطويق اعتراضات بعض نواب الجبهة اللبنانية على الصلاحيات الموسعة ، اذ اعتبر ان الواجب يقضي بمؤازرة موقف الرئاسة وعدم وضع العراقيل في وجهها ، خاصة وان عراقيل مماثلة كانت تعطل الرغبة في العمل بخلال العهود السابقة ، لان الحكم كان بعدة رؤوس ، وكل راس كان ينهج منهجا مغايرا للاخر بحيث اصبح الحكم رتونا لامزجة خاصة ، ادت في مجموعها الى تسويات لم تكن بالنتيجة في صالح البلاد .

كما ان الشيخ بيار الجميل رغب في تجاوز مآخذ عديدة مساهمة من الكتائب بضرورة تسهيل اعمال الحكومة وتاكيد الثقة بالعهد ، مع اعتقاده الراسخ بان الامور التي ترغب الحكومة في معالجتها وتطويرها وفق الصلاحيات الاستثنائية تستلزم اكثر من ستة اشهر للدرس والاقرار والانجاز « كوضع قانون الجنسية ، وتحديد المناطق الادارية وقانون الانتخابات النيابية والبلديات واعادة بناء الجيش » .

وقد طلب الشيخ بيار الجميل من رئيس الجمهورية ، ان يتم التشاور بين الحكومة والجبهة اللبنانية قبل معالجة هذه القضايا الاساسية ووضعها في صيغة مراسيم اشتراعية معدة للتنفيذ . وابلغ الجميل رئيس الجمهورية بان هناك موضوعا هاما لم تشمله الصلاحيات وهو موضوع الترخيص للاحزاب ، التي اعطاها السيد كمال جنبلاط ، عندما كان وزيرا للداخلية حرية العمل . مع ان انظمتها مخالفة للقوانين اللبنانية ، وولاءها السياسي لغير لبنان .

البيان الشامل

اما النواب الذين لم تتح لهم فرصة الكلام ومناقشة البيان فقد شرحوا نظرتهم الى مسيرة الحكم ، ليس من زاوية اعتراضهم على الصلاحيات الاستثنائية ، بل من زاوية مضمون البيان الوزاري ، فقالوا ان المعلومات التي كانت متوفرة لديهم تتحدث عن حكومة تكنوقراطيين وبرنامج مفصل لاعادة البناء وترميم ما تهدم ، كما كانت تشير الى روزنامة زمنية لمشاريع اقتصادية وانمائية واجتماعية معينة تشرح بالتفصيل سياسة الحكومة بالنسبة لاوضاع المهجرين واغاثة المنكوبين ، واعادة بناء مؤسسات الدولة ، بالاضافة الى برنامج اعادة بناء القطاع الخاص .

ولكن المفاجأة كانت بشمول البيان لمختلف القضايا ومن ضمنها قضايا التعمير مما قلب الصورة التي كانت راسخة في اذهان النواب ، اذ ان البيان تجاوز مسألة الاعانات والمساعدات والقروض ، كما ان التصويت على الثقة تم دون ان يقدم رئيس الحكومة شرحا وافيا لما اثاره بعض النواب ، ولما كان سيثيره النواب الاخرون الذين لم يتح لهم مجال الكلام ، وباعتبار ان الحكومة لا تجهل مواقف هؤلاء ، ولا القضايا التي يودون الاستفسار عنها .

وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الزمت نفسها بفترة زمنية معينة — ستة اشهر — لاعادة النظر بعشرة قوانين هامة ، ووضع تشريعات جديدة تتناول كافة الامور الاقتصادية والمالية والاجتماعية والاعلامية والدفاعية ، وقد لا تكون فترة الاشهر الستة كافية لوضع جميع هذه المشاريع ، فكيف بمسألة التنفيذ . وبات النواب يميلون الى الاعتقاد بان فترة الستة الاشهر ستكون مخصصة لوضع المشاريع ، وان مجال عمل الحكومة لتنفيذها سيكون في الفترة التي تلي هذه المدة ، ولا تجوز المراهنة على تحديد عمر الحكومة بفترة معينة ، لتعود وتخلفها حكومة سياسيين ، كما كان يتراءى للبعض قبل تشكيل الوزارة .

صراع مع الوقت

وعلم ان الحكومة ستكون في صراع دائم مع الوقت الذي ستصرفه كليا للعمل والانتاج وفقا لتفكير ومنهج ومخطط رئيس العهد ، ودون ان تنجر الى قضايا جانبية كانت تعطل على الحكومات السابقة مجالات العمل والانتاج ، ووفق هذا المخطط فان الحكومة لن تنتظر المواعيد الرسمية لعقد جلسات مجلس الوزراء كل اربعاء من كل اسبوع ، بل ستكون جلساتها مفتوحة للتشاور والدرس والتنفيذ . وعلى هذا فان مجلس الوزراء سينعقد في مطلع الاسبوع المقبل ليباشر درس الخطوط الرئيسية لعدد من المراسيم الاشتراعية ويضع سلم اولويات يمكن البدء بدرسها واصدارها بمراسيم في وقت قريب . واول هذه المراسيم قد يكون انشاء مجلس الاعمار والانماء وهذا ما يتيح المجال لمام القطاع الخاص المباشرة في اعمال اعادة البناء والترميم والحصول على القروض من المصارف ، علما بان مسالة مساعدة المهجرين والمنكوبين ، واعادة بناء وترميم مؤسسات الدولة تتولاها لجنة خاصة هي لجنة الاصلاح العليا .

كما علم ان قانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية الذي ستصدره الحكومة بموجب مرسوم تشريعي وفق الصلاحيات الاستثنائية يقضي باعادة النظر في كافة المحافظات والاقضية الحالية وان عملية اعادة النظر ستؤدي الى : زيادة عدد المحافظات والاقضية ، بما يضمن تنفيذ خطوة من اللامركزية وتعيين محافظين وقائمقامين جدد في ضوء التقسيم الاداري الجديد .

ونكر ان مشروع قانون « تحديد المناطق الادارية » يكاد يكون المشروع الوحيد من المشاريع التي ستصدر بموجب الصلاحيات الاستثنائية الذي اعد بصيغته النهائية الامر الذي يجعله مرشحا للصدور قبل غيره .






■ الصبي يحمل قصي منصور ■ (تصوير موسى الزوقي) ■ النواب في مقاعدهم ■ الحراسة على المقر الموقت للمجلس ■

النواب للحكومة : كأنكم تقولون لنا اذهبوا إلى بيوتكم وعودوا بعد ٦ اشهر

(تتمة الصفحة ٢)

لمسؤولين ، وجب ان نضع يدنا جميعا على العلة والداء ، لمعالجة العلة الداء .

وقال : ان ما جرى في لبنان ليس قتلا طائفيا او لبنانيا . فالاسباب عديدة ، منها داخلي ومنها خارجي . هذا الاقتتال كان حربا وليس ثورة .

ان المطلوب منا ليس وقف الاقتتال ، لكن ازالة اسبابه . الاقتتال هو اعتداء فلسطيني علـى لبنان ، الاسباب عديدة ، وفي رأسها لتواجد الفلسطيني الذي هدد السيادة اللبنانية والذي اعتمد الغزو والاحتلال .

وقال : ان القضية الفلسطينية هي قضيتنا كلنا ، لذلك وجب ان نبعد عنها المزايدات ، ونعهد بها الى مجلس الدفاع العربي المشترك ، تنقذها من النـزوات والحلـول المزاجية . كما علينا ان نـوزع الفلسطينيين على جميع الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية ، كما يجب انشاء نظام اقامة واحد للفلسطينيين يؤمن لهم الكرامة .

وختم النائب حنين كلمته قائلا : لا ينفع لبنان شيء اذا فقد نفسه وربح العالم . ولا ينفع اللبنانيين شيء ، اذا فقدوا لبنان وربحوا العالـم . عيدية اللبنانيين في رأس السنة الهجرية وعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية هي ان نحملهم على الايمان ، وبانتا جميعا نستحق لبنان .

باخوس : اخذتم كل شيء ولم تتركوا لنا شيئا

واعطيت الكلمة للنائب اوغست باخوس فقال : ارجو ان يوقفنـي الرئيس عن الكلام اذا استغرقـت كلمتي اكثر من ٧ دقائق .

ثم قال : ان ما جاء في البيـان الوزاري لنا عليه بعض المآخذ . لقد اقترن بيانكم بصلاحيات استثنائية اخذت منا كل شيء ولم تترك لنـا مشروعا واحدا نتسلى به في اوقـات فراغنا . لقد فعلتم معنا مثل ذلـك القسيس الذي زار قرية ، فذبـح له اهاليها كل الديكة عندهم حتى لم يبق ديك واحد لدجاجات القريـة . وهكذا نحن .

وتحدث باخوس عن الصلاحيـات الاستثنائية التي وردت في البيـان الوزاري ، وتساءل عن سبب اهمال القضاء قائلا : مع ان القضاء هـو ملح الدولة ، واذا فسد هذا الملـح فبماذا نملح ؟ الم تفكروا بالمحكومين، وبالقضاة الذين يتلقون يوميـا التهديدات من المحكومين ، ام انكـم فكرتم بمصلحة الحاكم والمحكوم ؟

وقال : ان الظرف يفرض علينـا أن نكون معكم ونضع خبرتنا تحـت تصرفكم . وفي اللجان مشاريع مدروسة بمكنكم الاستعانة بها حتى لا ترزحوا .

● الاسعد : لا تزال تملك دقيقتين.

شاهين : نحن مـع العهد

واعطيت الكلمة للنائب رفيق شاهين الذي قال : نحن مع العهد الـذي نتوسم فيه الخير ، مدركين ان الثمن الذي دفعناه ، يدفعنا الى العطـاء الكبير ، مصممين على ان نبدأ مـن جديد نحو مسيرتنا ، مقدرين لاخواننا العرب ما بذلوه من اجلنا ، وخاصـة الشقيقة سوريا التي تساعدنا في بناء وطن قوي ، يتساوى فيه الجميـع ، لا فضل لاحد على سواه الا بما يعطي ويساهم في بناء لبنان الغد .

واضاف : ان الاحداث التي مرت بنا كانت زلزالا غير مواقعنا ، لكنـه لم يضعف ارادتنا . فلنبدأ من جديد لبناء وطن جديد ونفسح المجال امـام الشباب ليعطوا . وطالـب بتحديد الحرية المسؤولة وبوطن موحد يعيش على السلام والخير .

ثم تحدث عن الجنوب فقال : ان للجنوب في اعناقنا الكثير . فليكن له ما يريد ، لانه من هذا الوطن . وختم قائلا : ان مهمتكم صعبة وشاقـة ، ولكننا ندعو لكم بالتوفيق لتحقيـق ما تصبون اليه .

نعيم : الثقة لرئيس الجمهورية

ثم تكلم النائب نديم نعيم فابـدى سلسلة ملاحظات على شكل الحكومة، وقال انها تشبه حكومة الشباب فـي عهد الرئيس فرنجية لكن الفرق هو ان رئيسها من خارج المجلس اليوم ،وكنت افضل ان تكون الحكومة برلمانية .

وقال ان رئيس الجمهورية اراد ان يتحاشى الاعتراضات فجاء بهـذه الحكومة التي لا تنتمي لا الى الاحزاب ولا الى الكتل النيابية ولا الـى التكنوقراطيين ، واذا منحناها الثقـة فلاننا نمنح الثقة الى رئيس البـلاد الذي نجح باقل من ثلاثة اشهر فـي اعادة الامن الى البلاد .

واضاف : ان الرئيس سركيس تمكن حتى الان من تطبيق الجزء الاول مـن مقررات مؤتمر القاهرة ، وهو دخول قوات الردع العربية الى لبنان ،والان عليه ان ينهي الجزء الثاني ، وهـو جمع الاسلحة .

واستغرب النائب نعيم كيـف ان الفريق اللبناني ابدى استعداده لجمع الاسلحة بينما الاغراب يرفضون ذلك، وطلب من الحكومة ان تعلن موقفهـا من ذلك .

واضاف : يتذرعون باتفاق القاهرة لتبرير بقاء السلاح بايديهم وهـذا الاتفاق تخطاه الزمن ، بعد ان رفضوا الالتزام به وعملوا على تدمير لبنـان بشعبه ومؤسساته الاقتصاديـة والسياسية .

وتحدث عن البيان الوزاري .فطلب من اعضاء الحكومة ان يتجولوا فـي الشياح ، بعد ان اصبحت مدينـة الاشباح فهجرتها العائلات التي كانت تبلغ ٣ آلاف عائلة ، ولم يبق هناك الا ست او سبع عائلات . (هنا غادر الرئيس الاسعد المنصة وسلم الرئاسة الى نائبه ميشال ساسين) .

وطالب نعيم بضرورة العمل علـى اعادة المهجرين ووضع قوات ردع داخل الشوارع لتطمين المواطنين ، كمـا طالب بأن تهتم الحكومة بالمعاقين وان تؤمن لهم مداخيل ثابتة طوال حياتهـم وانشاء صندوق خاص للمعاقين .

وتحدث عن غلاء المعيشة واستغلال ظروف الحرب ، وطالب بوضع حـد للمحتكرين والمستغلين وتسعير السلع، وسأل : كيف سيتمكن اصحاب المداخيل المحدودة مـن العيش وسـط هـذه الفوضى .

واعلن النائب نعيم انه لا يعارض منح الحكومة صلاحيات استثنائية في هذه الظروف لان المجلس قد لا يتمكن من الاسراع في اقرار المشاريع التـي ستحال عليه . وانهى كلمته داعيـا الحكومة الى الاتكال على نفسها فـي العمل والبناء ، وهذا ممكن ما دام الوقت متوفرا ، وذلك يكون بتضافر الجهود بين جميع اللبنانيين .

■ الاسعد داخلا قاعة الجلسة ■

■ الوزير سلمان والنائب فرنجيه ■

الأعور : العبرة في التنفيذ

وتكلم النائب بشير الاعور فقال : ان البيان الوزاري وصف الداء وجاء على ذكر كل ما يمكن لحكومة ان تقوم بـه بعد الحوادث المؤلمة التي عصفـت بلبنان .

واضاف : ان العبرة ليست فـي البيانات الوزارية ، بل العبرة فـي ممارسة الحكم . فالاقوال صحيحة وقد ترددت في بيانات وزارية سابقة . لكن الحكومات كانت تعد بشيء وتنفذ شيئا آخر. وانتم عليكم ان تبرهنوا بالممارسة انكم تعنون ما تقولون وذلك بالفعل ، لا بالكلام فقط .

وقال : لان الامن لا يستتب بمنـع الاعتداء فقط ، لا امـن اذا بقيـت الاحزاب والجمعيات كما هي عليه في الوقت الحاضر ، لا امن اذا بقـي الاعلام غير الرسمي على حاله ، لا امن اذا بقيت اثارة النعرات الطائفية والحزبية ، لا امن في لبنان والدولة لا تزال المؤسسة الاضعف .

واضاف : اما فيما يتعلق بالصلاحيات الاستثنائية فلا افهم كيف يستكثر النواب اعطاء الحكومة هذه الصلاحيات ، مع انها محدودة ومعينة في نقاط معروفة . وقد سبق للمجالس النيابية ان اعطت مثل هذه الصلاحيات في الماضي . وان الظروف التي مر بها لبنان والظروف التي نعيشها تبرر هذه المرة اكثر اعطاء الحكومة الصلاحيات الاستثنائية .

وهنا ذكر زميله النائب باخوس ان المجلس عاطل عن العمل منذ سنتين ، فلا بأس اذا بقينا عاطلين عن العمل مدة ستة اشهر جديدة لعل هذه الحكومة ستتمكن من القيام بواجباتها .

وقال : ان لبنان استطاع ان يحافظ على الشرعية ، واتوجه هنا الـى الدول العربية الشقيقة التي ساعدتنا على الشرعية وهي سوريا والا لما كنا هنا نناقش الحكومة بيانها الوزاري ، ولا كان عهد الرئيس سركيس الذي نأمل ان يكون عهدا ميمونا .

عويدات : كل حكومة هي سياسية

واعطيت الكلمة للدكتور البير مخيبر فتبين انه غير موجود وكذلك النائـب محمود عمار فاعطيت الكلمة للنائـب عبده عويدات الذي قال : ان كـل حكومة هي حكومة سياسية ، فلا عبرة لكل ما رافق تشكيلها من مبررات .

● الحص : ما بررنا

● عويدات : في غيرك الجرائد

● بطرس : في دستور .

ثم قال : ان هناك عدة سابقات في طلب الصلاحيات الاستثنائية ، منهـا ما كان غير وارد في البيان الوزاري وفي جميع الحالات يجب ان يطرح مشروع قانون الصلاحيات الاستثنائيـة علـى التصويت . لان عرض القوانيـن ومناقشتها واقرارها واصدارها تجري وفقا لاصول محددة في الدستور ، فاذا تجاوزنا هذه الاصول نعرض القانـون لعدم القانونية .

● بطرس : مظبوط

● عويدات : كيف

● بطرس : مظبوط

● عويدات : ان مهمة الحكومـة الحاضرة هي مهمة تاسيسية ومن باب اول ان نمنح الحكومة هذه الصلاحيات الاستثنائية التي تطلبها : وعليها ان تودع القوانين الى المجلس .

● الاسعد : كل ما نطلبـه مـن الحكومة ان ترسل القوانين الاشتراعية تباعا حتى تصبح قانونية .

● لحود : صرنا مجلس شيوخ .

● عويدات : المسالة تعود للمجلس

● علي الخليل : سنة ١٩٥٨ شو صار .

● الاسعد : هلق نحن في عام ١٩٧٦ وانا اخذت وعدا من الحكومة بارسال المشاريع الى المجلس .

● عويدات : الحكومة لازم تبعت القانون الى المجلس

● لحود : واذا ما بدهم

● عويدات : الحكومة بتقدر مـا تبعت ولكن المجلس بامكانه ان ينـزع الصفة التشريعية عن الحكومة .

وتحدث عويدات مطولا عن موضوع الحكم والدولة والمشاكل القانونيـة والتعقيدات في مفهوم الحكم ، كمـا تحدث عن مشاكـل الادارة والشؤون البلدية والقروية ، واشار الى عهـد السفارات في لبنان الذي يشبه عهـد القناصل عندما كان مصير لبنان معلقا بالدول السبع .

وتكلم عن الاحزاب فقـال : ان الاحزاب هي ملك الاشخاص .

● حمود : لن تكون الاحزاب

● عويدات : ملك الامة

● حمود : اية امة ؟ .

● الخليل : مظبوط ملك الامة

عويدات متابعا : لا يمكن القول إن في لبنان ديمقراطية ما دامت المصلحـة خاضعة لقوة الشخص وهذه الحرية ما هي الا حرية الهدم ، فبدون تحريـر الشعب من كل الضغوط ، لا يمكن بناء دولة .

وهنا عاد الرئيس الاسعد وطلب من النواب الاختصار في الكلام .

● الدنا : لازم نحدد الكلام بعشر دقائق .

● الخليل : هذا لا يجوز

● الدنا : كل برلمانات العالم تحد الوقت

وتحدث النائب عويدات عن المغترب معتبرا اياهم طاقة كبيرة وطالب بانشـ[اء] مجلس لتمثيل المغتربين فـي لبنـ[ان] (هنا غادر الرئيس الحص القاعة)

الصباح : اين الجنوب ؟

وتكلم النائب انور الصباح الـذ[ي] قال : لقد قرأت البيان الوزاري عـ[دة] مرات فلم أجد فيه ذكرا للجنوب نحن لا نريد المتاجـرة بالجنوب و[لا] نؤمن بذلك ، لكننا نتكلم هنا باسـ[م] الجنوب وباسم قضاياه .

وقال : ان مطلب الجنوبي هـ[و] الكرامة ، لانه يريد ان يعرف مصـ[يره] ومصير بيته وارضه لقد سيطـ[رت] قوات الردع على كل لبنان مـا عد[ا] الجنوب المتروك تحت حكم العصابات

وقال ان اسرائيل تستغل بذكـاء [ما] يجري في الجنوب . واشاد بالـدو[ل] العربية التي ساعدت لبنان لتخطـ[ي] محنته وبالاخص سوريا لكنه دعا ا[لى] اكمال ذلك على أرض الجنوب ، حت[ى] لا نفسح في المجال امام اسرائيـ[ل] لاحتلال الجنوب .

واضاف : اننا نرفض استمـر[ار] هذا الواقع في الجنوب دون وجود [...] تـرة .

● ابو شرف : ما في حدا .

● الصباح : ما في حدا ابدا .

● الاسعد : على صعيد السلطـ[ة] الشرعية ما في حدا .

● ابو شرف : كل لبنان هيك .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

مانحو الثقة

بيار الجميل ، انترانيك مانوكيان ، جـوزف شادر ، جميـل كبي ، خاتشيك بابيكيان ، رشيد الصلح ، زكي مزبودي ، سورين خان اميريان ، عثمان الدنا ، فريد جبران ، عبد اللطيف بيضون ، ملكون ابليغتيان ، ميشال ساسين ، نجاح واكيـم ، ادمون رزق ، انور الصباح ، راشد الخوري ، رائف سماره ، عـادل عسيران ، عبد اللطيف الزيـن ، محمد يوسف بيضـون ، علـي الخليل ، علي العبدالله ، رفيق شاهين ، منيف الخطيب ، نزيـه البزري ، نديم سالم ، يوسـف حمود ، ادوار حنين ، اوغسـت باخـوس ، امـين الجميل ، آرا يرونيان ، الياس الخازن ، البير مخيبر ، اميل روحانا صقـر ، بشير الاعور ، بهيج تقي الديـن ، سالم عبد النور ، شفيق بدر ، عزيز عون ، عبده عويدات ، فؤاد الطحيني ، فؤاد نفاع ، فؤاد لحود لويس ابو شرف ، موريس زوين ، محمود عمار ، نديم نعيم ، امين الحافظ ، طوني فرنجية ، بطـرس حرب ، جورج سعاده ، جبـران طوق ، حبيب كيروز ، رينه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، سليمـان العلي ، صالح الخير ، طـلال المرعبي ، فؤاد غصن ، عبداللـه الراسي ، موريس فاضل ، هاشم الحسيني ، اليـاس الهراوي ، جوزف السكاف ، حسين منصور ، حسن زهمول الميس ، حسـين الحسيني ، سليـم الداوود ، صبحي ياغي ، عبد المولى امهز ، ميشال معلولي .

المتغيبون عن حضور الجلسة

الرئيس شمعون ، الامير مجيد ارسلان ، بيار دكاش ، نصـري المعلوف ، سليم المعلوف .

المسافرون خارج لبنان

ريمون اده ، توفيق عساف ، بيار حلو ، صائب سلام ، البير منصور ، عبد المجيد الرافعـي ، مخايل الضاهر ، حسن الرفاعي .

جنبلاط يستعد للسفر

اكدت اوسـاط مقربة من السيـد كمال جنبلاط انـه ينوي السفر الـى الهند مرورا بمصر ولمدة اسابيع . وتبذل محـاولات اخيرة لتقريـب وجهات النظر بـين رئيس الحـزب التقدمي الاشتراكي والمسؤولـين السوريين ، وربما تبلورت نتائج هذه المحاولات في منتصف الاسبوع المقبل . واذا تسافر جنبلاط فهذا يعني ان هذه المحاولات لم تاتِ باية نتائج ايجابية.

الجميل يشرح التحفظات على البيان : اغفل شؤونا وركز على اخرى يستلزم درسها اكثر من ٦ اشهر

شرح الشيخ بيار الجميل لرجال الصحافة ، امس ، اسباب التحفظات التي ابدتها الجبهة اللبنانية ازاء الصلاحيات الاستثنائية فقال :

لقد كانت لنا بعض التحفظات علـى هـذا البيان نظرا لاغفاله شؤونا معينة وتركيزه على اخرى ، وبالتالي فان تلك الامور التي ترغب الحكومة في معالجتها وتطويرها ، وفق صلاحيات استثنائية تستلزم بداهة اكثر من ستة اشهـر للدرس ، والاقرار والانجاز ، كوضع قانـون الانتخابات النيابية والبلدية . وكان يجب ان تضاف الى القوانين الكثيرة التي طلبت الحكومة ان تعيد النظر فيها وتطورها بسلطات خاصة ، ان يكون في عداد المشاريع القوانين تلـك : تنظيم الاحزاب والمطبوعات ودخول وضبط اقامة الاجانب في لبنان ، دون ان ننسى ان بعضا من الاحزاب التي تعمل على الساحة اللبنانية وضعها غير قانوني ، لانها انشئت بقرار عابر وكلنا نذكر الضجة التي رافقت ذلك القـرار المتخذ بصورة عفوية غير مستكملة الـدرس والوضع القانوني .

اما بالنسبة لمضمون البيان فانه لم يكن بيانا كلاسيكيا تقليدي الوعود وشعري الصياغـة ، ومن الطبيعي أن يتناول شؤونا استثنائيـة تتوافق مع الظرف الاستثنائي الـذي تمر بـه البـلاد .

ثقة بالعهد

وقال الجميل : ان البيا[ن] [...] ما فيه من قضايا وشمول ، تـ[...] ـــ مليا عندها لدرجة التحفظ ، فانه بفعل ثقتنا برئيس الجمهورية وبحكومته التي وجد فيهـا المساعد الصالح على حمل المسؤوليات ، سنكـون ايجابيين ومانحي الثقة للحكومة والتي نعتبرها ثقة بالعهد الجديد ، وضرورية لتسهيل الاعمال واستعادة الدولة مظهرها ، والبلاد حالتهـا الطبيعية . وهذا لا يعني الغياب النيابـي والشعبي عن العناية والاهتمام بالطرق التـي ستعالج بها الحكومة القضايا المهمة . حتـى اذا كانت هناك أمور غير متوقعة ، أو هي غير متوافقة مع مصلحة البلاد ، وقناعاتنا فنحـن هنا ، لن نقعد عن الواجب الذي تمليه علينا مصلحة البلاد والقناعات والمواقف الوطنية .

الحزب الديمقراطي يؤيد منح الصلاحيات الاستثنائية

عقد اجتماع مشترك للحـزب الديمقراطي وحركة الوعي وحركة لبنان الواحد استعرض في خلاله البيـان الوزاري الذي ادلى به الرئيس الحص امام المجلس النيابي .

وقد ابدى المجتمعون تاييدهم لمـا جاء في البيان الذي يتضمن مبـادئ تتوافق مع منهجهم المعلن عنه منـذ سنوات ومواقفهم السياسية وتوقفـوا عند نقاط ثلاث :

١ ـ ضرورة احلال الولاء للبنـان الوطن مكان الولاء الطائفي والاقليمي والعائلي ، والتأكيد على لبنان الواحد الموحد الذي رفعناه دوما شعارا .

٢ ـ توطيد نظام المجتمع الحديـث المرتكز على احترام الملكية والمبـادرة الفردية في اطار خطة تنظيمية وتوجيهية موضوعة من قبل الدولة والملازمـة مع الحد من الاحتكار وتاكيد الاسس المتينة لتثبيت الديمقراطية المتقدمـة ذات المضامين الاقتصادية والاجتماعية

٣ ـ التركيز على دور القطاع العام لجهة اعتماد خطة عمل مستقبلية ضمن منهجية واضحة تنفذها ادارة حديثـة منزهة وفعالة .

كما ايد المجتمعون طلب الحكومـة منحها صلاحيات استثنائية في حقـل التشريع التي يعتبرونها ضروريـة ، ويتمنون على المجلس النيابي اجابـة هذا الطلب باعتبار ان الظـروف الاستثنائية والامنية تحتاج لتشريـع سريع وان عمل الحكومة لن يكـ[ون] فعالا الا في اطار خطوات منسقـة ومتكاملة ، وان الصلاحيات الاستثنائية تعطي الحكومة دفعا وثقة بانها قادرة على تنفيذ التزاماتها .

الحص وعائلته يهنئون سركيس

قام الرئيس الدكتور سليم الحـص ترافقه السيدة عقيلته وابنته بزيـارة الرئيس الياس سركيس في منزلـه ، في مار تقلا الحازمية ، حيث قدمـوا اليه التهاني لمناسبة الميلاد المجيد .

الحكومة ستتعاون مع اللجان النيابية

اعلن النائب اوغست باخوس ان الحكومة ستشرك اللجان النيابيـة المختصة بدرس واعداد قوانين تتعلـق بحقول معينة كقانون الانتخابات النيابية ، اكثر من وزير اعرب عن استعداده للتعاون مع اللجان النيابية في هـذا الصدد .



التحليل الاقتصادي

ايجابيات وسلبيات السياسة المالية الجديدة
تضخم وغلاء مقابل تسريع الازدهار

كتب مقبل ملك :

سعر الدولار الاميركي في السوق اللبنانية سيزيد عن ٣٠٠ قرش لبناني مطلع العام المقبل بسبب التطورات المالية الاخيرة ، والاوضاع الاقتصادية الجارية ، والتدابير المتخذة للبدء بالنهوض الشامل .

وسعر الدولار حاليا ثابت يزيد عن ٢٩٠ قرشا ، والليرة اللبنانية تتجه في مائلتها مع باقي العملات نحو التراجع في وقت تضاعف حجم النقد المتداول من ٦٣٧ مليون ليرة ، حسب آخر احصاء رسمي صادر عن المصرف المركزي في منتصف آب من عام ١٩٧٥ الماضي ، الى ٢ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة حاليا ، وفق المعلومات المتوفرة من قبل مصادر وثيقة الصلة بالبنك المركزي .

وتوقعت خبراء المال في هذا المجال تؤكد ان السياسة المالية في البنك المركزي تتجه نحو مزيد من الاصدارات النقدية ، كما جرى مؤخرا ، لرفع حجم النقد المتداول في مطلع العام المقبل الى حوالي ٥ مليارات ليرة لبنانية ، اي ثلاثة اضعاف حجم النقد المتداول الذي كان سائرا في مستهل الاحداث .

ويعتبر الخبراء ان لهذه السياسة المالية الجديدة ايجابياتها وسلبياتها التي لا شك في ان واضعي السياسة المالية يدركونها ، ويتحسبون لنتائج احتمالات كل جانب فيها ، نظرا لدقة الوضع الذي يتوقف عليه مصير لبنان الاقتصادي .

ومن ايجابيات هذه السياسة ايجاد السيولة النقدية اللازمة ، لتمكين الخزينة من الاقتراض من البنك المركزي ، وفتح مجال التسليفات والقروض الآنية والطويلة الاجل امام المؤسسات المتضررة في مختلف القطاعات ؛ وبفوائد متدنية ، تساعد هذه المؤسسات على انعاش الاموال المجمدة من ديون مستحقة واموال مهدورة واستئناف نشاطها الاقتصادي السابق . فالوضع الحالي والمستقبلي للاقتصاد اللبناني بات يتطلب توسعا في حجم راس المال بعد التطورات الاخيرة التي حدثت لا سيما على صعيد الغلاء وارتفاع اكلاف المعيشة ومواد البناء وغيرها .

ولا تقتصر ايجابيات السياسة المالية على هذه الناحية التي تنادي بها عدد من رجال الاقتصاد في فترة ما قبل الاحداث ، سيما وان التغطية المتوفرة لدى البنك المركزي تكفي لاصدار حوالي ١٢ مليون ليرة من النقد اللبناني ، بامكان الدولة ان تستفيد منها في مشاريعها العامة ، وفي مساعدة المصارف على تجاوز نتائج الاحداث الناجمة عن اوضاع الدائنين ، وتامين التسهيلات اللازمة لزبائنها التحولية دون حدوث الانفجار الاقتصادي . بل ان هذه السياسة من شأنها اتاحة المجال لقيام مزيد من المشاريع العامة ، بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص او تسليفه .

ولا شك في ان نتائج السياسة المالية ستنعكس على القطاعات الاقتصادية . فالقطاع السياحي بعد عودة مؤسساته يهيأ ، لترغيب السياح بالقدوم الى لبنان بعد انخفاض سعر الليرة . كما ان الصادرات اللبنانية ، من زراعية وصناعية ، ستتمكن من منافسة البضائع الاجنبية في الخارج نتيجة انخفاض سعرها انعكاسا لسعر الليرة بالمقارنة مع العملات الاجنبية .

اما سلبيات هذه السياسة فتلخص بارتفاع اسعار المواد الاولية على الصناعة ، وازدياد اكلاف المواد والسلع الاستهلاكية المستوردة ، والتي هي بأكثريتها حاليا ، بسبب الوضع الناجم عن الاحداث وتوقف معظم المعامل ، مستوردة من الخارج ، اي انها ستؤدي الى حدوث حالة من ارتفاع الاسعار ، هي نتيجة طبيعية لحالة التضخم النقدي ، الا انها تؤدي لتنشيط التجارة بشكل عام بما فيها قطاع الخدمات .

ومهما تكن الدوافع لهذه السياسة المالية ، سواء كانت ناجمة عن صعوبة الحصول على مساعدات وقروض عربية ضخمة كما كان متوقعا ، او ناجمة عن حالة طبيعية مصدرها التخطيط الاقتصادي الشامل لمساعدة كافة القطاعات وتسليفها وتمكينها من العودة لاحتلال مركزها السابق ، فانها تعتبر سياسة حكيمة تسير الاتجاه نحو تجاوز آثار الاحداث ، على الصعيد الاقتصادي . سيما وان كبار المشرفين على السياسة والاقتصادية والمالية حاليا ، هم من اهل الاختصاص ، بدءا برئيس الجمهورية الذي كان يشغل منصب حاكم البنك المركزي لعدة سنوات ، ورئيس الحكومة الذي اشرف على انشاء وادارة وتسيير بنك الانماء الصناعي والسياحي الذي اعتبر الاول في لبنان على صعيد مصارف الاعمال القابلة للتسليف الطويل الاجل ، وغيرهم من وزراء المال والتصميم والاشغال من ذوي الاختصاص .

ولا بد من القول ان تنشيط الوضع المالي — الاقتصادي ، ولو بشكل تضخمي ، من شأنه الاسراع باعادة الثقة الى الاقتصاد اللبناني ، الذي فقد دوره خلال الاحداث كمركز مالي مجلسي واقليمي ودولي مزدهر ، وكنقطة التقاء تجارية بين الشرق والغرب ، وكرمز من رموز النظام الاقتصادي الحر المطبق بشكله المنفتح ، رغم ما فيه من شوائب وعناصر فوضى كانت مجال انتقاد وحذر .

وبكلمة اخيرة ، ان نتائج هذه السياسة ستظهر على المدى البعيد لان آثارها القريبة ستكون عبارة عن حركة متواصلة ، اما آثارها المستقبلية فانها ستمتد لتشمل كافة قطاعات الانتاج من صناعة ومصارف وتجارة وخدمات رغم محاذيرها ونتائجها السلبية على الوضع الاجتماعي والمعيشي ، الذي سيكون عرضة للتطور مع عودة الازدهار الى الاقتصاد اللبناني .

الصناعة

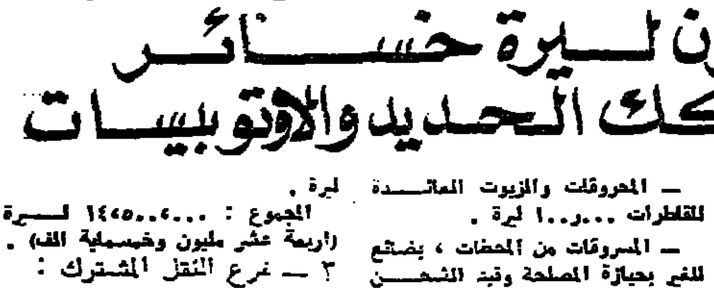
اعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جورج عسيلي ان قيمة الاضرار التي لحقت بالقطاع الصناعي نتيجة الهدم والتدمير بالليرات اللبنانية تتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون ليرة .

كيف كانت الصادرات الصناعية عام ١٩٧٤ ؟

سجلت الصادرات الصناعية قفزة مذهلة خلال عام ١٩٧٤ ، اذ بلغت ٨٢٧ مليون ليرة مقابل ٤٤٧ مليونا لعام ١٩٧٣ و٣٤٦ مليونا لعام ١٩٧٢ اي بزيادة قدرها ٨٥ بالمئة و١٠٥ بالمئة عن عامي ١٩٧٣ و١٩٧٢ على التوالي .

اما بالنسبة لتوزيع الصادرات فقد احتفظت منتجات الصناعات المعدنية خلال عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ بمركز الصدارة بين الصادرات الصناعية اللبنانية ، ولكنها سجلت قفزة كبيرة خلال عام ١٩٧٤ بصورة خاصة اذ بلغت قيمتها حوالي ٢٣٦ مليون ليرة ، اي ما يعادل ٢٢،٢٤ بالمئة من مجموع الصادرات نسبة الى ٢١،٩٥ بالمئة لعام ١٩٧٣ .

كذلك ارتفعت قيمة صادراتنا من صناعة الغزل والنسيج من ٩٩ مليونا عام ١٩٧٢ الى حوالي ١٢٦ مليون ليرة عام ١٩٧٤ ولكن نسبة قيمة المصدر منها خلال هذا العام الاخير الى مجموع الصادرات انخفض الى ١٥،٢٣ بالمئة مقابل ٢١،٦ بالمئة لعام ١٩٧٣ ويعود السبب في ذلك الى توقف العمل في قانون دعم صادرات بعض منتجات صناعة الغزل والنسيج الذي يعاني حاليا صندوقه المالي من عجز يبلغ حوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية .



تقرير اولي عن اضرار مصلحة النقل المشترك
٢٧ مليون ليرة خسائر
فرع سكك الحديد والاوتوبيسات

اعدت مصلحة النقل المشترك تقريرا اوليا عن الاضرار التي لحقت بالمصلحة خلال الاحداث قدرت بحوالي ٢٧ مليون ليرة لبنانية مفصلة على الشكل التالي :

١ — المديرية العامة :

البناء المؤلف من اربعة طوابق معدة لاستعمال ١٥٠ موظفا ، مشغول بالايجار وقد اصيب باضرار جسيمة نتيجة القصف والحرق والنهب ، ويتطلب اصلاحه مدة ستة اشهر على الاقل ، كما سرقت واتلفت جميع محتوياته .

القيمة التقديرية للمحتويات : مكاتب وخزائن وآلات حاسبة وآلات كاتبة وادوات هندسية ولوازم مكتبية وآلات تصوير وصناديق حديدية لحفظ الاموال والاشياء الثمينة والهامة ، ومفروشات ومكيفات هواء ومقسم هاتف واجهزة هاتف ومطبوعات قيمتها تقدر بـ ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

٢ — فرع سكك الحديد :

— ترميم المباني والمحطات والمستودعات ومعمل العوارض ٦٠٠،٠٠٠ ليرة .

— قيمة الخطوط الحديدية المنزوعة والعوارض الخشبية والباطون بطول ثلاثين كيلومترا بمعدل ٢٠ الف ليرة لكل كيلو متر : ٦٠٠،٠٠٠ ليرة .

— ترميم المستودعات والمعامل (المنشآت الفنية) : ٣٠٠،٠٠٠ ليرة .

— تصليح القاطرات والشاحنات والشاحنات المبردة والآليات الاخرى المتضررة : ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

— قطع غيار ومحارق وادوات للمعامل ، قطارات سرقت واتلفت : ٥٠٠،٠٠٠ ليرة .

— المحروقات والزيوت العائدة للقاطرات ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

— المسروقات من المحطات ، بضائع للغير بحيازة المصلحة وقيد الشحن والتسليم (تقدير اولي لفقدان المناصر) : ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

— مشمعات وادوات ولوازم اخرى للقطارات وبعض المحطات والمرفأ ومحطات الحدود ورياق : ٥٠٠،٠٠٠ ليرة .

— قطع تبديل ومعدات للقاطرات والشاحنات والمستودعات والخطوط والمحطات وآلات حاسبة ومقاييس قبابين ومفروشات سرقت من المخازن : ٢،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

— تامينات نقدية كانت بحيازة الغير من جراء تقديمه معدات ، ومواد للمصلحة بواسطة عقود شراء مختلفة : ٥٠٠،٠٠٠ ليرة .

— مختلف غير منظور : ٩٠٠،٠٠٠ ليرة .

المجموع : ١٤،٥٠٠،٠٠٠ ليرة (اربعة عشر مليون وخمسماية الف) .

٣ — فرع النقل المشترك :

— قيمة ١٥٠ اوتوبيسا سرقت واتلفت واصبحت غير صالحة للاستعمال ٨،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

— قيمة محروقات وقطع غيار وتصليحات شاملة في المستودعات والمعامل : ٢،٥٠٠،٠٠٠ ليرة .

المجموع : ١٠،٥٠٠،٠٠٠ ليرة .

المجموع العام التقديري لاضرار المصلحة : ١٤،٥٠٠،٠٠٠ ليرة + ١٠،٥٠٠،٠٠٠ ليرة = ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ ليرة .

مع الاشارة الى ان دوائر المصلحة لم تتمكن من تخمين الاضرار التي لحقت بمنشآتها ومعداتها وخطوطها في محافظة الشمال ، والتي تقدر اكلافها في حال تلفها كليا بمليوني ليرة لبنانية .



■ .. واخرى ما تزال صالحة ■



■ صف من الاوتوبيسات التي عطلتها الحرب ■

موسم التبغ في الجنوب مرهون للمساومات السياسية
.. والذين باعوا لم يقبضوا

قال السيد عفيف حمود عضو اللجنة التي تولت شراء موسم تبغ ١٩٧٥ من المزارعين الجنوبيين لحساب الحكومة الليبية بسبب توقف الريجي عن الشراء نتيجة للحوادث ، ان اللجنة اشترت ٤٠ بالمئة من موسم ٧٥ وتسعى لشراء الـ ٦٠ بالمئة المتبقية في خلال الاسابيع المقبلة ، في محاولة لانقاذ ٣٠٠ الف لبناني يعتمدون على هذه الزراعة .

وحدد السيد حمود اجراءات شراء موسم تبغ السنة الماضية الذي يتم بموافقة الحكومتين السابقة والحالية ، فقال :

اولا — في لبنان زهاء ٣٩ الف مزارع تبغ يعيلون ٣٠٠ الف نسمة تقريبا . وشراء الريجي للموسم يتم في شتاء كل سنة . ولكن بدء الحوادث في اواخر شتاء ١٩٧٥ جعل الريجي تتوقف عن شراء موسم السنة الماضية . وبما ان التبغ الخام يفقد بعض وزنه اذا طال خزنه لدى المزارعين ، فقد اتصلت الاحزاب السياسية في آذار ١٩٧٦ بالحكومة الليبية طالبة مساعدتها بشراء ذلك الموسم ، فوافقت طرابلس الغرب على ذلك . وتألفت لجنة من الاحزاب قوامها السادة المقدم يعقوب ضاهر وصبحي صبرا وعفيف حمود للشراء . وباشرت اللجنة في اول حزيران الماضي الشراء لحساب الحكومة الليبية ، حيث استلمت من المزارعين ٣ ملايين كيلو تبغ خام ثمنها ٢٢ مليون ليرة ، وهي تعادل ٤٠ بالمئة من مجموع موسم العام الماضي . ولكن اللجنة توقفت في ١٢ آب عن الشراء لاسباب مالية وفنية .

اضرار الريجي

رفعت ادارة شركة الريجي الى الرئيس الحص تقريرا مفصلا عن وضع الشركة عامة والاضرار التي تعرضت لها خلال الاحداث والتي تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية .

ثانيا — استلمت اللجنة من الحكومة الليبية مبلغ ١٩ مليون ليرة ، وقد تم دفعها الى المزارعين بالمعدل الآتي : ٨ ملايين ليرة لقضاء بنت جبيل ، ٥ ملايين لقضاء صور ، ٣ ملايين لقضاء مرجعيون ، ٣ ملايين لقضاء النبطية . وبقي للجنة في ذمة الحكومة الليبية ٤ ملايين ليرة هي : ٣ ملايين ليرة لقضاء النبطية ، مليون ليرة لقضاء جزين .

ثالثا — سعت اللجنة مؤخرا . ووافقت الحكومة الليبية على دفع الاربعة ملايين المتبقية ، وسيتم دفعها الى مزارعي قضاء جزين والنبطية خلال بضعة عشر يوما . وقد يبدأ الدفع الى مزارعي القضائين يوم الاثنين ٢٧ الجاري .

محاولة جديدة

رابعا — سيسافر وفد الاحزاب السياسية الى طرابلس الغرب لاقناع حكومتها بشراء كمية الـ ٦٠ بالمئة المتبقية من موسم ٧٥ ، حيث يبلغ ثمنها حوالي ٤٥ مليون ليرة . وقد حصلت الاحزاب على موافقة رئيس الحكومة الدكتور الحص ووزير المال السيد فريد روفايل بأن تشتري ليبيا المتبقي من موسم تبغ السنة الفائتة ، لان ذلك مساهمة عربية في مساعدة لبنان على تخطي متاعبه الاقتصادية . مع العلم ان الكميات المتبقية لا تزال مخزونة في منازل المزارعين ، حيث يقتضي سرعة شرائها تداركا للنقص الكبير في اوزانها .

وكمية الثلاثة ملايين كيلو تبغ التي اشترتها اللجنة من موسم ٧٥ ، ستجري الاحزاب مفاوضات مع الجهات المعنية من اجل تصديرها للخارج ، اذ ان ادارتي حصر التبغ اللبنانية والحكومة الليبية ليستا بحاجة الى هذا التبغ .

وبصدد موسم تبغ ١٩٧٦ ، الذي يبدأ شراؤه في مطلع سنة ١٩٧٧ ، فقد اكد السيد حمود ، انه سيتم وضع مشروع بصدد كيفية شراء هذا الموسم وسيرفع نصه الى الرئيس الحص والوزير روفايل .

الزراعة

ارتفعت اسعار المعيشة في فرنسا ، للمواد الغذائية ، ١٢،٢ بالمئة قياسا على اسعار تشرين الاول الماضي ، وحوالي ١١،٢ بالمئة كمعدل سنوي .

وهذا الارتفاع على علاقة مباشرة باسعار المنتجات الزراعية ، التي سجلت زيادة انتاج نسبتها ٥ بالمئة في السنة . فقد ارتفعت اسعار القمح بمعدل ٢،٥ بالمئة في عام واحد ، واسعار الكاكاو ٩،٥ بالمئة ، واسعار الشوكولا ٥ بالمئة .

وسجلت فرنسا كذلك في سنة واحدة ، ارتفاعا في اسعار الطيب معدله ٥،٥ بالمئة ، والاجبان ٧،٥ بالمئة ، والزبدة ٤ بالمئة .

وبشيء من التفصيل ارتفع سعر السمك ٩،٥ بالمئة ، لحم البقر ٨،٥ بالمئة ، لحم الحصان ٦،٥ بالمئة ، الخضار الصناعية ٦،٥ بالمئة ، الرز ٦ بالمئة ، الدجاج ٣،٥ بالمئة ، البيض ٢،٥ بالمئة ، والمصنوعات التي يدخل فيها القمح ٦ بالمئة .

التجارة

■ حجم صادرات ايطاليا من الاحذية الى فرنسا بلغ ١٣ مليون حذاء خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٧٦ ، اي بزيادة قدرها ٥٥ بالمئة ، قياسا على الفترة نفسها من العام الماضي .

وتعمل في صناعة الاحذية الايطالية ٧ آلاف مؤسسة ، مجموع انتاجها السنوي ٣٧٠ مليون حذاء وبين هذه المؤسسات حوالي ٥٥٠٠ مؤسسة حرفية مجموع عمالها لا يتجاوز الخمسين ، و٧ او ٨ مصانع كبرى ، عدد عمالها يتجاوز الالف للمعمل الواحد .

ويميل المستثمرون في هذا القطاع الى فتح اكثر من مصنع واحد ، تتباعد بضع مئات من الكيلومترات لتحاشي الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تحدثها الاضرابات المحلية على صعيد الانتاج .

اسعار البنزين مرشحة للعودة الى الارتفاع

انشغل رئيس الحكومة امس ، قبل توجهه الى المجلس النيابي ، بمتابعة تحريك العمل في الوزارات والدوائر الرسمية .

فقد وصل الى مكتبه في مجلس الخدمة المدنية حوالي الثامنة صباحا وراجع بعض الملفات والقضايا التابعة للوزارات المنوطة به .

وفي الساعة التاسعة استقبل رئيس الحكومة السيد فوزي ابوذياب مدير عام الصناعة واطلع منه على اوضاع الوزارة ، ووقع له البريد الرسمي . وفي العاشرة والنصف استقبل الرئيس الحص المهندس محمد علي عيتاني مدير عام النفط لمدة ساعة و١٥ دقيقة .

بنزين مجمد

وعلم ان المهندس عيتاني عرض على الرئيس الحص قضية النفط المستورد لحساب وزارة النفط ، والمجمد حاليا في مستودعات شركة مدريكو ، بسبب وجود البنزين المستورد لحساب الادارة المدنية في الاسواق ، والذي يباع بسعر ١٤ ليرة للصفيحة الواحدة ، وهذا السعر لا يتناسب مع سعر البنزين المستورد لحساب وزارة النفط والذي تبلغ كلفة الصفيحة الواحدة منه ١٦ ليرة .

وعلم ان الرئيس الحص وعد بالقيام بالاتصالات اللازمة مع المسؤولين والمعنيين بهذا الامر .

تقديرات العجز في الميزان التجاري اللبناني

قدرت دراسة اعدها التشيجوزف شادر قبيل عامين المستوردات والصادرات والعجز في الميزان التجاري كما يلي :

قيمة المستوردات عام ١٩٧٣ : يمكن تقدير هذه القيمة بـ ٣٥٠٠ مليون ليرة (مقابل ٢٧٦١ مليون ليرة عام ١٩٧٢) بالاستناد الى نسبة الزيادة السنوية الحاصلة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٢ ، الى ارتفاع الاسعار الذي طرأ في اواخر عام ١٩٧٢ .

قيمة المستوردات عام ١٩٧٤ : ٤٨٠٠ مليون ليرة ، منها ٥٠٠ مليون ليرة لقاء زيادة الاستيراد السنوية و ٢٠٠ مليون ليرة لقاء الخسارة الناتجة عن الازدحام في مرفأ بيروت . وهذا يعني ان تقدير زيادة الاسعار بين ١٩٧٣ و ١٩٧٤ يبلغ ٦٠٠ مليون ليرة (٤١٠٠ — ٣٥٠٠) ، اي زيادة ١٨ ٪ للكميات ذاتها من السلع ، وهي نسبة اجمالية معقولة .

تقدير الصادرات عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ : بالاستناد الى تطور ارقام الصادرات المبينة في الجدول يمكن تقدير الصادرات عام ١٩٧٣ بـ ١٥٠٠ مليون ليرة (مقابل ١١٥١ مليونا عام ١٩٧٢) و بـ ١٨٠٠ مليون ليرة فقط عام ١٩٧٤ (نظرا لغلاء الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات العربية والاجنبية ولوقف الدعم للغزل والنسيج) .

تقدير عجز الميزان التجاري للعامين ١٩٧٣ — ١٩٧٤ : بناء على التقديرات المبينة اعلاه ، يكون عجز الميزان التجاري ٢٠٠٠ مليون ليرة عام ١٩٧٣ ، و ٢٩٠٠ مليون ليرة عام ١٩٧٤ (مقابل ١٦١٠ ملايين عام ١٩٧٢) .

وارقام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ لم يضعها احد بعد .

اسعار العملات

وصل سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية صباح امس الى ٢٩٠ قرشا للشراء و ٢٩٢ قرشا للمبيع . وتتوقع الاوساط المالية حدوث مزيد من الارتفاع في سعر الدولار وسط تزايد حجم السيولة النقدية التي تضاعفت اخيرا .

وعلى الصعيد العالمي ، تسجل سعر الذهب انخفاضا ملحوظا في بورصة لندن حيث هبط سعر الاوقية من الذهب الخالص من ١٣٣،٤٩ دولارا الى ١٣٢،٤٥ دولارا .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

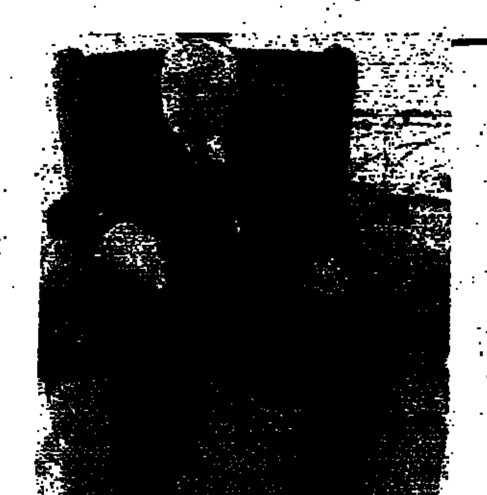
	شراء	مبيع
الدولار الاميركي	٢٩٠	٢٩٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٢	٤٩٥
الفرنك الفرنسي	٥٨،٥٠	٥٩
الفرنك السويسري	١٢١٧	١٢١٩
المارك الالماني	١٢٠	١٢١
الليرة السورية	٧٠	٧١

فكتور قصير : الغاء الوسط التجاري يعني التشجيع على التقسيم

... ان تكون الحكومات قادرة على الحسم

البرمجة ، السرعة في التسليف ، السرعة في التنفيذ، هي مستلزمات اعادة القطاع التجاري الى ما كان عليه قبل الاحداث .

هذا على الاقل ما اعلنه السيد فكتور قصير رئيس جمعية التجار ، في حديث الى « الانوار » عن مدى خسائر القطاع الذي دمرته الحرب ، وكيفية اعادة بناء الاقتصاد اللبناني .. وقد دعا قصير اكثر من مرة في الحديث الى « معالجة المال بالمال » .



وجاء في حديثه : قبل الازمة وفي بدايتها قلنا
ر من مرة، وباسف ٪ ان الخلافات السياسية
رقل الحكومات عطلت وتعطل القرارات
عاسمة لحماية الارواح والممتلكات . اليوم
يد الى التاكيد بانه لا يجوز بعد اليوم ان
بد مثل هذه الخلافات اي قرار مصيري ،
عرض ان تكون الحكومات منسجمة .
ويالم نتحدث عن الارواح البريئة والدماء
ي هدرت خلال الاحداث ، قبل ان نتحدث
.الخسائر الهائلة الناجمة عن الحرب
لتعدي على الحرمات والخطف على الهوية .
هذا نأسف له كثيرا ، بل انه يفقد الثقة
د كان يعتبر من ارقى بلدان العالم . فالبلد
بن امن ، لا احد يثق بمستقبله ، ومطلبنا
يل الان هو الاستقرار والطمانينة ، لتعود
بي باخلاص ونشجع الرساميل على العودة
لعمل . وللوصول الى هذه المرحلة ، يجب
تتضح لرجل الاقتصاد جميع الامور الراهنة،
مرف على اسلسها .
اما بخصوص الخسائر ٪ فسأحصر البحث في
اع التجارة ، لان هناك خسائر اخرى وهامة
قطاعات السياحة والزراعة والصناعة .
جب تشجيع هذه القطاعات جميعها بمساعدات
روض طويلة الاجل من قبل الدولة ، حتى
كن من اكمال مسيرتها وتقوم بتعهداتها
سابقة بعد الخسائر الفادحة التي المت بها
باه المال بالمال .
اما الخسارة في القطاع التجاري ، فان
يرها قد تم بعد تداول بين اعضاء الجمعية
ستنادا الى مركز القطاع التجاري في الدخل
قومي . وجاءت في دراسة سريعة رفعت الى
يس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ،
منت ارقاما اولى عن المؤسسات من مباشرة
ير مباشرة واهمية القطاع التجاري ،
قترحات والتمويل اللازم لاعادة تعمير هذا
قطاع .
. وخلاصة هذه الدراسة ان ٦ الاف مؤسسة
رت او هدمت في الحرب ، ومجموع الاضرار
ر بـ ٤ مليارات ونصف مليار ليرة لبنانية .
اما اضرار البضائع المحروقة والمسروقة في
فا بيروت ، فان تقديرها يمكن ان يكون في
ب مليارين و ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية . اما
ضائع المسروقة والمنهوبة في المخازن
لمستودعات الخاصة فتقدر بمليار ليرة ..
لخسائر غير المباشرة من جراء التعطيل والشلل
قائمين منذ ١٨ شهراً تقدر بـ ٤ مليارات
٢٧٤ مليون ليرة .
من هذه الخسائر يتضح لنا ان القطاع
جاري وهو اكبر قطاع اقتصادي في البلد ،

قد نصيب في الصميم ، لانه كان يحتل مركز الوسط التجاري الذي كان يغذي ثلثي ميزانية الدولة والدخل القومي . في هذا الوسط كانت تتم عمليات التجارة الداخلية والخارجية والتجارة المثلثة ، وعموم العمليات التجارية والمصرفية ، كما كانت تتم عمليات دولية ناتجة عن خبرة رجل الاعمال اللبناني .

وهذه الاصابة التي كانت في الصميم تحملنا على التساؤل عما اذا كان هذا التهديم للاقتصاد اللبناني عملية مقصودة ام عفوية .

والمطلوب من الدولة اليوم ، اعادة القطاع التجاري الى عهده السابق ، ذلك لتعمير وترميم هذا الوسط الذي هو قلب العاصمة وواجهة لبنان الذي نفتخر به . والعلاقات بين رجال الاعمال اللبنانيين مع الخارج كانت تجذب الاجانب الى لبنان ، حيث كان رجال الاعمال هؤلاء يعملون لمصلحة لبنان اكثر من سفرائه في الخارج .

وتابع قصير : تحقيق هذه المطالب يفترض ان يتم بالسرعة القصوى قبل ان يخسر لبنان مركزه التجاري ، وهذا الوسط كان يجمع بين عموم المناطق وعموم رجال الاعمال العرب والاجانب ، وكان قريبا لمرفأ بيروت والمراكز الاساسية للمصارف .

وغياب الوسط التجاري يشجع على التقسيم الذي نحاربه بكل قوانا ، وعودته عودة الى التقارب والتوحيد .

ولكي نسير عجلة العمل يجب في اسرع وقت تامين الخدمات الحكومية ، من مرفأ وتلفون وتلكس وبريد وكهرباء في المؤسسات والشوارع . كما يجب الاسراع في بدء تامين القروض الطويلة الاجل ، وبفوائد رمزية وهي التي تحدث عنها فخامة الرئيس . بالاضافة الى درس قضية الديون المستحقة على المؤسسات التي نكبت . وهذه المؤسسات تنقسم الى قسمين : الاولى تضررت مباشرة ، وهي التي احرقت ونهبت ، وهذه يجب النظر بامرها لتعيد مركزها . والمؤسسات التي تضررت بطريقة غير مباشرة ويجب تمويلها لاكمال مسيرتها .

واكثر من ذلك ، فان المؤسسات التي تضررت مباشرة ، يجب توقيف عموم الموجبات عنها من ضرائب ورسوم وديون وفوائد لتاريخ عودتها الى مركز نشاطها السابق .

وقال قصير : وفي ما يتعلق بحقوق الملكية الفردية والتجارية ، فيجب المحافظة عليها ، وتخمينها بعدالة في حال استملاكها ، لمساعدة المتضررين على القيام بتعهداتهم وموجباتهم .

المادة ٥٦٢

وفي هذه المناسبة نطلب تمديد مفعول المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود التي عدلت من قبل المجلس النيابي في عام ١٩٧٥ ويجب على كل مسؤول ان يتحمل مسؤوليته وتنبيه الدولة عن الاضرار التي ستلحق بالاقتصاد اللبناني في حال عدم تحقيق المطالب الانفة الذكر . وبهذه المناسبة نعلق آمالنا الكبيرة على الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص لمعالجة هذه المواضيع بالحكمة والخبرة الاقتصادية التي نعرفها عنهما منذ زمن بعيد . ولحسن حظنا انه وجد في الحكم اشخاص مارسوا الاقتصاد وعرفوا وضع البلد واقتصاده بعمق كبير نظرا للوضع السابق ومراكز المسؤولية التي كانوا يحتلونها .

ويخصوص النظام الاقتصادي الحر الذي تحدث عنه الرئيس سركيس والبيان الوزاري، فنحن كجمعية تجار كنا دائما ننتقد الفوضى، واذا كان هناك من تنظيم لمصلحة البلد فلا مانع ، وقد كنا دائما نعمل ونتعاون لمحاربة الاحتكار .

وواجب في النظام الاقتصادي الحر ان تعمل كل المؤسسات بالتساوي وتشجع الدولة قاعدة العرض والطلب والمزاحمة الحرة لمحاربة الغلاء .

وقال قصير : ان المسائل الاجتماعية ، لا بد من القول ان جمعية تجار بيروت كان موقفها منسجما دائما مع موقف نقابة مستخدمي قطاع التجارة ، ووافقنا على الضمان الصحي والعائلي وغيرها ، وكنا سابقا نطالب بتامين المسكن للطبقة العاملة وتامين التعليم المجاني للذين لا تسمح لهم ظروفهم بدفع الاقساط المدرسية المرتفعة .

■ الاعياد وصلت والاسواق في حداد ■

الشؤون التربوية

حسن مشرفية : اين الماركسيون في الجامعة؟ كلية العلوم ستبقى للبنان فوق الشرقية .. وفوق الغربية

كتب مروان عبد الله :

من الصعب ان تسجل بدقة ما يقوله الدكتور حسن مشرفية ، الوزير السابق في حكومة الشباب وعميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية . السبب ان العميد يسبقك الى طرح التساؤلات والى الاجابة عنها ، وهي في اغلب الاحيان تساؤلات من النوع الحاد قياسا على لغة الصالونات السياسية في لبنان .. والجامعة اللبنانية .

وما يقوله الدكتور مشرفية لا يرتبط مباشرة بالشؤون الجامعية او ينحصر فيها . فهو يعتبر ان مشكلة الجامعة هي جزء من كل ، وان المواقف الحالية منها ليست الا نتيجة لمواقف وسياسات قررت وتقرر خارج الحرم الجامعي .

ويقدر حدة الكلام الذي يقوله الدكتور مشرفية بالقدر نفسه تشدك اليه صراحته . هو من النوع الذي يريد ان يقول كل شيء وان يتهم كل « المهزومين » على حد قوله ، فهو يؤمن بان الهزيمة لا تلحق الا صاحبها ، وان المهزوم هو الذي يقبل الهزيمة . « واذا ما فتح ملف الجامعة اللبنانية ، فان اكثر الذين يجب ان يحاكموا ، هم المسؤولون الذي اوصلوها الى ما هي عليه الان ». فالجامعة اللبنانية وقضاياها ، يقول الدكتور مشرفية. يجب الا تكون قميص عثمان لاناس تعيثوا منها خلال عشرة سنوات . « ورموا في البئر حجرا » عند اول تجربة .

هزيمة المسؤولين

ويضيف عميد العلوم : واذا كانت الجامعة اللبنانية قد هزمت ، فلان الهزيمة هي هزيمة عنهما حتى الان . والمشاكل التي يختبئون خلفها ليست الا لتغطية قصورهم وضعفهم ، وتبريرا امام الذين يضعونهم اليوم في الواجهة .

وهنا لا يستطيع الا ان يقول كل شيء : اللعبة اكبر من هؤلاء ، ليسوا الا حجارة « داما »، تحركهم ايد من فوق . واللعبة بدات مع ولادة الجامعة وهي مستمرة ، وليس التقسيم الحالي ، وهو الاخطر ، الا احدى مراحل هذه اللعبة الخطرة .



■ الدكتور حسن مشرفيه ■

« فالتسييس » الذي يهاجمونه هل هو ممكن مع طلاب تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والعشرين ، خصوصا وان القانون اللبناني يسمح لهم بالانتخاب والترشيح وكل ما هنالك من مظاهر الحياة السياسية ؟ صحيح ان السياسة يجب الا تكون على حساب العلم ، يقول الدكتور مشرفية،فمقاييس الجامعة والتعليم العالي هي التفوق . والذين يفتنون الطلاب اليوم هم انفسهم الذين كانوا يطعنون بمستويات الجامعة اللبنانية في الماضي ، وهم الذين كانوا مسؤولين طيلة سنوات وسنوات عن فرض التفوق كمقياس في الجامعة ، فلماذا لم يفرضوه .

وهنا يذكرك بموقف ادارة كلية العلوم منذ سنتين يوم رفضت اجراء الامتحانات حرصا على المستوى بالرغم من الصدامات مع الطلاب ومع الذين يختبئون اليوم خلف قضية المستوى . ثم لماذا تثار قضية « التسييس » هذه المرة مع ان اليمين منذ وجود الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية قد سيطر في اغلب دورات الانتخابات ، لماذا لم يطرح هذا الموضوع يوم كان اليمين الذي يدافعون عنه ويكافئهم الان ، في الاتحاد الوطني للطلاب .

ايـن الماركسيون ؟

وعن اتهام بعض الفئات لطلاب الجامعة اللبنانية بانهم ماركسيون بنسبة ٩٥ ٪ وانه حول كلية العلوم الى حكر على انصاره من اليساريين ، يقول الدكتورمشرفية:

اين هم الماركسيون في الجامعة ، انا اتحدى الجميع ان يثبتوا هذه النسبة بالارقام ، ثم اليست الانتخابات الطلابية هي اكبر دليل على بطلان هذا القول وعلى فرضيته فالجميع يعرفون ان خسارة هذا الفريق او ربحه كانت بفارق ضئيل لا يتعدى ١٠ اصوات قياسا على عدد المندوبين وعلى عدد طلاب الجامعة ، وان خسارة هذا الفريق او ذاك لم تكن الا بسبب الخلافات على الكراسي ضمن الفريق الواحد ؟

ولا يغفل الدكتور مشرفية تسمية اساتذته ، لان في التسمية ، كما يقول ، برهانا على بطلان هذا الاتهام . ولا يتورع العميد عن ان يظهر انزعاجه من هذه التهم ، ويقول : اين هي الماركسية من اساتذة كلية العلوم ، واذا كان لبعضنا اراء ومواقف معينة خارج الحرم الجامعي فهذا من شأني وشأن كل استاذ ، ولا حق لي عليه بشيء من هذا كما انه لا حق لاحد علينا به .

وهؤلاء الذين ينطحون اليوم للماركسية ، لماذا لم يحاربوها يوم كانوا المسؤولين ؟ ولماذا سمحوا لها بالدخول بهذا الشكل، طالما انهم كانوا قادرين على منعها؟ الواقع ان هؤلاء المهزومين لا يتورعون عن الاختباء خلف اي شيء يبرر تخاذلهم امام الراي العام الجامعي والطلابي ، ويكون لهم درعا .

اما نحن هنا في كلية العلوم ، يضيف مشرفية ، فقوتنا اننا غير مرتهنين لاحد ، وكفاءاتنا هي مقياسنا الوحيد . وكلية العلوم ستبقى فوق التقسيم ، وفوق الشرقية وفوق الغربية ، نحن للبنان ولبنان لنا ، وجميع اللبنانيين لهم الحق علينا بان نسعى الى الافضل .

وعن رايه بالفروع الجديدة ، يقول : نحن ضد التقسيم ، وهذه مرحلة اولى ستليها مراحل على طريق ضرب الجامعة الوطنية . واذا كان لا بد من اعادة توزيع كليات الجامعة ، فلا مانع اطلاقا من احداث فروع وكليات في كل المناطق ، دون ان يكون ذلك مرتبطا « بشرقية وغربية » ، بل يرتبط مباشرة بحاجة المنطقة وحاجة الجامعة للتنوع .

مشروع السوق الموحدة للخضار واللحوم الانقاض تردم مساحات من البحر

كشف رئيس نقابة تجار الخضار والفاكهة بالمفرق السيد يوسف دوغان عن تفاصيل مشروع بناء السوق الجديدة الموحدة للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والطيور في بيروت ، بدلا من اسواق الريفولي والنورية وابو النصر والافرنج التي تهدمت في الحوادث .

وقال : ان المشروع سلم مفصلا مع الخرائط الى الوزير امين البزري بصفته رئيس لجنة تحديد مصير الاسواق التجارية وهو يتلخص بالاتي :

١ — تمنح بلدية بيروت قطعة ارض مساحتها ١٢٠ الف متر مربع ، كائنة قرب المتحف في منطقة سباق الخيل، وهي اراض مهملة مع تواصل قطعة ارض شاسعة تملكها البلدية هناك ومجموع مساحتها ٣٣٠ الف متر مربع . وتخصص لبناء السوق الحديثة ذلك لان الوضع التجاري يحتم وجود مثل هذه الاسواق الشعبية في منطقة وسط بين جناحي العاصمة دفعا لاي اعتراض اقتصادي او سياسي .

٢ — تخصص الـ ١٣٠ الف متر مربع ، لبناء ست اسواق متلاصقة تحتوي على : ٢٠٠ محل لتجار الجملة ، ٢٠٠ محل لتجار المفرق ، ٧٥ محلا للقصابين ، ٢٥ محلا للطيور ، ٢٥ محلا للاسماك ، ٢٥محلا للالبان ، ٢٥ محلا احتياطيا تحت الطلب . ويكون كل من الاسواق الست مستقلا بذاته وله مدخله ومواقفه وتجهيزاته الخاصة به .

٣ — يبنى فندق شعبي في السوق الموحدة ، يتسع لاستمائة سرير ، يخص بالافضلية للمزارعين والتجار الوافدين للبيع او للشراء ، والعمال المشتغلين في السوق ومتفرعاتها .

٤ — يبنى مصرفان تجاريان في السوق ، لتسهيل الاعمال المالية المتعلقة بتجارة الخضار والفاكهة واللحوم والالبان لان هناك ستة الاف شخص يعملون في هذا القطاع وتوابعه .

٥ — تتعهد النقابات الثلاث ببناء السوق الموحدة على نفقة التجار ، بدون مساهمة الدولة او البلدية ، وتؤمن المال اللازم من المصادر التالية : المنحة المالية التي ستقدمها الدولة الى كل تاجر متضرر في الحوادث ، القرض الذي ستعطيه الدولة الى المتضرر ، تعويض الخلو الذي يدفعه اصحاب الابنية التي لا تزال صالحة في الوسط التجاري ، تعويض الاستملاك الذي ستدفعه البلدية عن الابنية التي سيشملها التخطيط ، قروض خاصة من المصارف ، قروض خاصة من التجار .

٦ — يعطى مبنيا المصرفين في السوق ، الى المصرفيين اللذين سيقرضان المال لبناء السوق بفروعه الستة .

٧ — يبقى لبلدية العاصمة حق الاشراف الفني على مشروع بناء السوق باعتبارها مؤسسة ذات منفعة عامة وليس مجرد بناية . كما يبقى لها حق الرقابة الادارية عليها بعد انجازها وفق شروط تحدد مسبقا .

وتقول معلومات متوفرة ان لجنة خبراء بدات دراساتها للمنطقة الخضراء التجارية وكافة المناطق التي تهدمت في العاصمة وذلك من اجل وضع تخطيط شامل لبناء تلك المنطقة وفق خطة وتصاميم موحدة تلاحظ احدث الاساليب الهندسية في بناء المدن .

وتضيف هذه المعلومات بهذا الشان ان عملية الدراسة هذه سوف تستغرق مدة تتراوح بين ثلاثة اشهر في الحد الادنى وستة اشهر في الحد الاقصى يكون خلالها قر الراي او ايجاد الوسيلة لتمويل عملية بناء المناطق المهدمة في العاصمة (الاسواق التجارية ومنطقة الفنادق) والمرجح ان تسند الى شركات عالمية .

وفي المعلومات ايضا ان جميع الابنية المتضررة في المناطق المذكورة سيهدم ما بقي قائما منها ، وتجرف كلها ، وسيجري نقلها الى مكان او اكثر من مكان على شاطئ البحربحيث يتشكل ، او ينشأ عن عملية القاء الانقاض والردم في البحر قيام مساحات واسعة من الاراضي يجري بيعها فيما بعد لشركات او مؤسسات او اشخاص بحيث يتجمع من ذلك مبالغ كبيرة من الاموال ، تدخل في صندوق المال الذي سيخصص لاعمار المناطق المهدمة .

•• بانتظار اصلاح الخطوط

عارض السيد توفيق المصري امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية ، دفع فواتير الهاتف من المشتركين الا بعد اصلاح خطوط الهاتف وجعلها صالحة للاستعمال .

وجاء في كتاب اعده الى مدير عام الهاتف : ادهشنا انكم تفكرون بتحصيل اشتراكات الهاتف قبل تصليح خطوط الهاتف المعطلة . لان القانون صريح لا يسمح بتحصيل اي اشتراك ما لم تكونوا قد اتممتم واجباتكم بتصليح الخطوط المعطلة . واذا لم تصلحوا الخطوط المعطلة فالقانون يمنعكم من قبض اي مبلغ واعتقد بان ضميركم ايضا لا يرضى .

حقكم علينا نحن الشعب ان ندفع اذا كان عندنا هاتف يتكلم ، ولكن اذا كان الهاتف اخرس فكيف يمكنكم ان تعتبروه هاتفا صالحا ؟ وهل يحق لكم مطالبة المواطن باي مبلغ الا مقابل خدمات ، واذا كانت الخدمات غير متيسرة فباي شرعية ترغبون تحصيل الاشتراكات .

اضرار الصيدليات

دعا مجلس نقابة صيادلة لبنان جميع الصيادلة المتضررين (اصحاب صيدليات او اية مؤسسة صيدلانية على اختلاف انواعها) لحضور جلسة تعقد يوم الاربعاء في التاسع والعشرين من كانون الاول الجاري الساعة العاشرة صباحا ، في منزل النقيب جوزف موسى الكائن في شارع سامي الصلح — ملك الدكتور ريمون سرحال — الطابق الرابع — فوق سوبر ماركت صوايا ، وذلك للتداول وبحث قضية الاضرار التي لحقت بمؤسساتهم .

ثلاء
حمراء من
بسطات

اعلن وزير الداخلية والاسكان لتعاونيات الدكتور صلاح سلمان انه اطار اعادة تنظيم الاسواق وفي سبيل اعادة الامور الى حالتها الطبيعية د جرى اصدار التعليمات الى سلطات المختصة لاخلاء شارع الحمراء ن البسطات المنتشرة فيه وذلك ابتداء ن مطلع الشهر القادم .



هكذا من الأصل

الاطفال في عيد



■ بابا نويل يوزع الهدايا في حفلة حركة النجدة ■ (تصوير موسى الزوكي)

شجرة الميلاد شقت هذا العام طريقها وسط الدمار ، وارتفعت تحيي في النفوس الامل بمزيد من الاستقرار والسلام .

ففي بيروت كما في المناطق ، كان للعيد بهجته التي افتقدها في السنتين الماضيتين . ومع حلول الميلاد ، كان الجميع يأملون بمولد لبنان جديد تعود فيه الالفة والمحبة الى سابق عهدها .

الاحتفالات هذا العام ، تخطت الشعائر الدينية بقليل ، الى زينات محدودة في بعض الشوارع والمحلات ، والى حفلات تركزت على الاطفال ، وزعت فيها الهدايا .

وكعادتها كل عام ، كان لمؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية دور في تخفيف البؤس عن المحتاجين ، واعادة البهجة الى الذين حرمتهم منها الظروف والاقدار .

فقد قدمت المؤسسة هذا العام الى حركة النجدة اللبنانية (مستوصف الحازمية) مجموعة هدايا للاطفال المعوزين ، معظمها من الملابس .

وقد اقامت حركة النجدة بعد ظهر امس حفلة خاصة للاطفال وزعت فيها على الصغار الهدايا التي تسلمتها من المؤسسات والافراد . فكان ان اعادت البسمة الى وجوه بريئة حرمتهم منها النكبة منذ سنتين .

وقد تولى « بابا نويل » توزيع الهدايا بالتعاون مع مدام جورج غفالي ، ومدام مرسال فرلو ورئيس الحركة محاطا باعضاء اللجنة المركزية .

وقد القى رئيس الحركة بهذه المناسبة كلمة قال فيها : اليوم جاءت ليلة الميلاد تمحو من نفوسنا الحقد والكراهية . لتزرع الحب وتنزع من اعماقنا الشراسة والبغضاء لتطعمها بالاحساس وتسلخ عنا رداء الحزن والالم ، لتلبسنا ثوب الفرح .

كما اقام حزب الوطنيين الاحرار في الحازمية حفلة مماثلة وزع فيها الهدايا .





■ الاطفال في عيد ■





■ فؤاد جلقه ممثل مؤسسة سعيد فريحه يسلم الهدية الى السيد لبيب الاسمر رئيس حركة النجدة اللبنانية ■

■ هجوم على الالعاب ■









■ هدية الى صغير ■

■ حيرة بين الالعاب ■



■ الميلاد في المانيا ■

■ الميلاد في بيروت ■

أساور الميلاد

تختلف الاراء في تعيين تاريخ اعتماد شجرة عيد الميلاد للمرة الاولى . ومن المؤكد ان هناك عادة تجمع بين المعتقدات القديمة والتعاليم المسيحية . وقد كانت شعوب اوروبا الشمالية تجد في شجرة عيد الميلاد الدائمة الخضرة ، رمزا لقرب انتهاء فصل السنة البارد ، وعودة الدفء والحياة الى الطبيعة . ولم تنمق هذه الاشجار ، على الشكل الحالي ، الا منذ القرن الماضي .

وفي لبنان تبدو شجرة الميلاد رمزا لميلاد السيد ، وطقسا ليتورجيا للعادات الشرقية . تشكل في البيوت بتنميق خاص مميز ، وتزرع الى جانبها سنابل القمح قبل اربعين يوما من مجيء الميلاد .

لكن هذه العادة المتبعة منذ القرن الماضي ، تاتي في عالم اليوم مع التجديد والابتكار . فيتخذ العيد معها شكلا ابداعيا مغايرا ، يجمع الى جانب الشكل التقليدي العادي ، فنونا مبتكرة تحمل في طياتها اتجاه العالم المسالم والبعيد عن الحروب ، حاملة في طياتها الانسان العامل والمرهق ، الى جو من الزينة الساحرة والمترفة .

فالاماكن والمحلات التي كانت ، في السنوات الماضية ، تعرض الهدايا واشجار الميلاد المتنوعة ، اتجهت هذا العام الى عرض عالم خيالي مدهش يتمثل بالحلى المبتكرة : أساور مذهبة على شكل قنبلة ، اوراق حريرية ، طبعت عليها رسوم الحياة الصاخبة .

وقد ساعد الفن الحديث في اضفاء جو من الروعة والخيال عليها ، فروج لها ، في صحون مزينة بالنقوش ... مرسومة على اليد كحرف شعبية .

■ ميلاد الفنانين في باريس ■

اعلانات رسمية

انذار

الى السيدين : فهد حنا الشمالي مجهول محل الاقامة ، محمد علي حسين مرعي مجهول محل الاقامة
لما كنتما تستثمران المحل خاصتي المعروف باسم (ليون كابرايسان) فرن الشباك بموجب عقد رقم ٤٣٧٤/ ٧٢ وقد تركتما المحل المذكور منذ اكثر من سنة .
ولما كان قد تعذر علي الاتصال بكما لاشعاركما بعدم رغبتي بتجديد عقد الاستثمار المذكور .
لذلك
جئت بموجبه اشعركم بفسخ عقد الاستثمار المذكور مع الاحتفاظ بحقي بمطالبتكما ببدل الاستثمار المتأخر بذمتكما .
خذوا علما بذلك بكل تحفظ
فرن الشباك
جوليت تبلغت

العالم العالم العالم العالم العالم العالم

فرنسا تغرم الكلاب المدللة



غرامة مالية على الكلاب المدللة بدأت شرطة النظافة في فرنسا تفرضها في الشارع . والغرامة تتراوح ما بين ٢٠ و ٤٠ فرنكا تدفع على الفور .

٢٠٠٠ مواطن دفعوا غرامات خلال التسعة اشهر الاولى من تنفيذ القرار .

اطفال اليابان يموتون في خزانة

سائق تاكسي ياباني اكتشف ، وهو ينظف منزله بعد وفاة زوجته بثلاثة ايام ، وجود ست جثث لاطفال حديثي الولادة في خزانة .

وقال يوتاكا (٤٢ عاما) انه لم يكن يبدو على زوجته اية اعراض الحمل ، عندما انجبت اولادها الثلاثة الذين يعيشون معه ، وانه لم يشك في انها انجبت اخرين .

عيدية الهرة

الهرة تتنزه على دولاب العيد . وبابا نويل جامد لا يتحرك .

في المانيا الغربية ، درجت العادة على ان تبدأ الزينة في الحدائق بايام قبل خروج الاطفال .

هنا مظهر من هذه المظاهر ، هرة تكرج وبابا نويل ينتظر العيدية .

مذكرات فورد « غير شكل »

مضى كل رئيس في الولايات المتحدة الاميركية ينتهي بانتهاء مدته، اما بفضيحة مثل ووترغيت ، او نشر مذكرات تبرر تنحيته عن الرئاسة .

والرئيس فورد ، قبل أن يسلم الامانة الى خليفته كارتر ، يفكر « غير شكل » عن اسلافه ، فسوف ينشر مذكراته مع زوجته .

وذكرت صحيفة «واشنطن ستار» ان الرئيس الاميركي فورد وقرينته بتي فورد سوف ينشران مذكراتهما سويا .

واشارت الى ان دين بارش ، مستشار الرئيس ، لم يوضح ما اذا كانت هذه المذكرات ، سوف تكتب مشتركة بين فورد وبتي ، او بصورة منفصلة .

واضافت : ان الرئيس فورد قد اجتمع مع مندوب الناشر وليام موريس في مكتبه لمدة ساعة يوم الاثنين الماضي ، للتفاوض حول نشر المذكرات .

الامير العاشق : ملك في الثلاثين

لن يتزوج الامير شارل ولي عهد بريطانيا قبل عامين .

واخر حكايات غرامه مع فتاة انكليزية لا تنتمي الى الاسرة المالكة تدعى دافينا شيفيلد . وتهتم بريطانيا لهذا الحدث وتهتز ، لان هناك عقبات تعترض زواج ولي العهد بالفتاة البريطانية العادية . ومنها اختلاف في المذهب . فهي كاثوليكية وهو بروتستانتي .

ويقولون في بريطانيا : ان اعلان الامير بانه لن يتزوج قبل عامين وعندما يبلغ الثلاثين .. يرتبط باعلان سابق للملكة بريطانيا قالت فيه : انها ستتنازل عن العرش لابنها عندما يكون في سن الثلاثين . (الصورة)

الفاكهة تخيف الرجال في بانكوك

اشاعة في بانكوك اثارت ذعر الرجال ، وخاصة في الدوائر الحكومية .

تقول الاشاعة : انه ثبت ان الفاكهة التايلاندية ، وكذلك ، بيض البط يسببان ضررا للرجال . وان مستشفيات تايلاند امتلأت بمئات من الرجال الذين طالبوا الكشف عليهم للتأكد من حقيقة الاشاعة .

وسارع نائب وزير التجارة التايلاندي الى اصدار بيان ينفي فيه الاشاعة ، ويؤكد انها ستلحق اشد الاضرار بصادرات بلاده من الفاكهة .

هدية صرف من الخدمة

شركة « جنرال موتورز » اعدت « هدية » جديدة لعمالها في عيد رأس السنة ، وهي انها سوف تقفل في كانون الثاني المقبل ، احد مصانعها للتجميع في لوردستان (ولاية اوهايو) وتسرح الفين و ٥٠٠ عامل .

وكما في اوهايو ، كذلك ، في هامبورغ . فقد قالت السلطات المحلية انه لن يقبل اي معلم في العمل في المدارس البلدية لهذه المدينة في مطلع العام الجديد .

واشارت الصحف الى ان هذا الاجراء ، سوف يؤدي بـ ٥٠٠ معلم جديد من الشباب انهوا دراستهم الجامعية الى البطالة .

٣ ملايين ينتحرون سنويا

احصاءات المنتحرين تقلق العلم . وتقول ارقام اخيرة ، ان اكثر من ٣ ملايين شخص يحاولون الانتحار مرة واحدة كل عام لوضع حد لحياتهم .

هذا الرقم يتزايد من عام الى عام ، ومن اصل هذه الملايين ، توصل ٣٦٥٠٠٠ منهم الى ما يريدون في السنة الماضية .

وتدل الارقام المتعلقة باسباب الوفاة في ٨ دول صناعية ، ان الانتحار يأتي في الدرجة الثالثة بعد امراض القلب والسرطان .

ولد اسود لزوجين من البيض

يحدث ان تلد امرأة بيضاء متزوجة من رجل ابيض، وفية له ، ولدا اسود .

هذا ما تعلمته امرأة من ميونيخ تدعى هانيلور ك ... على حسابها ، بعد ان انجبت ولدا اسود اللون . مع انها متزوجة من ابيض منذ ٤ سنوات .

وظن الرجل ان امرأته خانته ، فاسرع بطلب الطلاق . لكن حكم الطلاق جاء في صالح الزوجة ، بعد ان اثبتت اخصائية في امراض النساء ، ان الخطأ يعود الى الزوج . فقد نقل هذا الابيض الى زوجته ، حيوانا منويا التقطه من بغي اختلى بها قبله رجل اسود .

وقالت الطبيبة : ان اهمال الجميع الشؤون الصحية ، ادى الى هذا اللغز التناسلي المحير .

ومع ذلك فضلت البيضاء الاحتفاظ بوالدها الاسود.

عملية غش

قدمت الحكومة الاميركية شكوى ضد شركة كبرى تتاجر بالحبوب مطالبة بحوالي ٢٤ مليون دولار كتعويض عما وصفته بانه عملية غش من حيث الكمية والنوع لحبوب زودت بها حوالي ٢٠ بلدا بينها الاتحاد السوفياتي .

■ الملك حسين لدى افتتاحه المؤتمر ■

■ وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار ■

اول اهتمام عربي جماعي رسمي .. بالثقافة
مؤتمر عمان ينشئ صندوقا للتنمية الثقافية

عمان — من احمد ابو مشرف :

لاول مرة اظهرت الدول العربية اهتماما رسميا جماعيا بالثقافة . فقد عقد المؤتمر الاول لوزراء الثقافة في عمان بين ٢٠ و٢٣ الجاري ، وانتهى الى اصدار سلسلة توصيات ابرزها انشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية .

وتخلل المؤتمر الذي افتتحه الملك حسين ، تقديم عدة اقتراحات ابرزها اقتراح مصري بان يكون عام ١٩٧٨ عاما عربيا لمحو الامية ، واقتراح سوري باقامة مراكز للابحاث والدراسات واحياء التراث في جميع الدول العربية .

ودعا وزير الثقافة والاعلام السوداني الدكتور اسماعيل الحاج موسى الى توسيع قاعدة تبادل الانتاج الثقافي بين العالم العربي ، وكذلك توسيع افاق التعاون العربي — الافريقي .

بعد ذلك تحدثت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية فدعت الى تطوير الثقافة العربية والنهوض بها على اساس المقاييس الحضارية الحديثة حتى تستطيع النمو واثبات الوجود .

كما دعت الى اقامة مراكز للابحاث والدراسات واحياء التراث في جميع الدول العربية ، وتشجيع المؤلفين واقامة مكتبة وطنية في كل دولة من الدول العربية تكون غنية بالمصادر والمراجع والكتب الموضوعة والمترجمة.

وفي نهاية الكلمة قدمت مذكرة من الوفد السوري تقترح فيها وضع مسألة مساعدة جامعة بيرزيت (الضفة الغربية المحتلة) ماديا وادبيا في جدول اعمال المؤتمر ليصار الى مناقشتها واصدار القرار اللازم بشأن هذا الاقتراح .

ثم تحدث بعدها الدكتور جمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام المصري فاقترح ان يكون عام ١٩٧٨ عاما عربيا لمحو الامية ، وان يكون عام ١٩٧٧ لمشروع محو الامية . ودعا الى اقامة صندوق للتنمية الثقافية العربية تساهم فيه جميع الدول العربية ، والى استعادة المخطوطات العربية المهمة من مختلف دول العالم ضمن خطة عربية شاملة تستهدف انقاذ التراث العربي من الضياع .

وركز الدكتور العطيفي على ضرورة توحيد المصطلحات الثقافية واللجان المحلية في الاقطار العربية والاستعاضة عنها باللغة العربية الفصحى .

ودعا في كلمته الى ضرورة الاهتمام بحقوق المؤلفين والى توسيع مجال الاهتمام بالترجمة من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية وبالعكس .

واختتم الدكتور جمال العطيفي كلمته بدعوة المؤتمر الى اتخاذ كافة الاجراءات من اجل حماية الاثار العربية في المناطق المحتلة نظرا لقيام اسرائيل بتزوير هذه الاثار والعبث بها ونسبتها الى غير اصحابها .

بيان عمان

وفي ختام المؤتمر ، صدر « بيان عمان » واكد على ما يلي :

١ — تصميم الامة العربية على القضاء على جميع آثار الاستلاب الثقافي والغزو الفكري الظاهر والمستتر اللذين تعرضت لهما في الماضي عن طريق الغزوات الاستعمارية وما زالت تتعرض لهما في صور جديدة من الاستعمار ، وخاصة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني .

ويتمثل هذا الاستلاب الثقافي ، في ما يتمثل ، في :

— فرض مظاهر الاغتراب اللغوي والفكري .

— محاولة طمس معالم الشخصية الثقافية العربية .

— محاولة اغراق المجتمع العربي بمواد مناهضة للقيم الصحيحة .

— تزييف التاريخ العربي والاسلامي.

— تغيير البناء الاجتماعي والسكاني.

— العبث بالممتلكات الثقافية وانتهاك المقدسات الدينية .

٢ — أهمية استئناف الدور العالمي الحضاري للامة العربية لخير البشرية، واستعادة المنزلة الفكرية والرقعة الثقافية الانسانية التي افقدها اياها الاستعمار خلال القرون الاخيرة .

٣ — ضرورة وضع سياسة ثقافية عربية موحدة تكون سبيلا للتنمية الثقافية وركيزة لخطة عامة للتنمية الشاملة .

٤ — ضرورة تحقيق التكامل بين عمل اجهزة الثقافة واجهزة التعليم واجهزة الاعلام في الاقطار العربية ، لضمان مزيد من فعالية العمل الثقافي وتوسيع نطاق الخدمات الثقافية للمواطنين ، اسهاما في تكوين المواطن العربي تكوينا سليما معاصرا نابعا من اصول عروبته وقيمه الدينية .

٥ — تأكيد اعتبار الثقافة حقا لجميع المواطنين ، مرادفا لحقهم في التعليم ولحقوقهم السياسية والاجتماعية .

٦ — وجوب العمل على تعميم استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في جميع مراحله وبجميع انواعه ، وفي البحث العلمي ، ووسائل الاعلام ، باعتبار ان اللغة القومية هي اهم دعامة للوحدة ، وهي الوعاء الصحيح للثقافة الاصيلة للامة ، وان اصالة التفكير العلمي لا ترسخ في الامة الا من خلال لغتها .

٧ — حرص الامة العربية على تعاون حكوماتها واجهزتها المتعددة لتحقيق ما تضمنه هذا البيان وما تتضمنه توصيات هذا المؤتمر عن طريق برامج ومشروعات محددة تنهض بها المنظمة العربية للتربية والثقافة او وفق خطة طويلة المدى بالاضافة الى جهود الحكومات العربية في اطار التنسيق المتكامل .

وتعبيرا عن عزم الدول العربية على اتخاذ تدابير فعالة لتنفيذ هذا البيان والتوصيات الصادرة عن المؤتمر ولازالة العوائق التي تعترض مسيرة التنمية الثقافية والتقدم الحضاري للامة العربية .

فان المؤتمر يؤكد :

أ — اهمية انشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ب — اهمية توصيته بتكوين لجنة دائمة للثقافة العربية في المنظمة يكون من مهامها متابعة تنفيذ توصيات هذا المؤتمر والاعداد للمؤتمرات التالية .

بيغن يتحدى رابين

تحدى مناحيم بيغن زعيم المعارضة امس الاول اسحق رابين رئيس الوزراء لاجراء مناظرة تنقل بالاذاعة والتلفزيون خلال حملة الانتخابات النيابية القادمة .

وابلغ زعيم حزب « ليكود » اليميني اعضاء الحزب ان المناظرة يجب ان تشمل الشؤون الخارجية وقضايا الامن .

وستجري الانتخابات العامة في اسرائيل على الارجح في شهر ايار القادم في اعقاب استقالة رابين وحكومته الائتلافية في وقت سابق من هذا الاسبوع .

تظاهرات يسارية في اسبانيا

فرق رجال البوليس الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع عدة مئات من الشبان المتظاهرين ضد اعتقال السنيور سانتياغو كاريلو زعيم الحزب الشيوعي الاسباني في مدريد مساء امس الاول .

واختلط المتظاهرون الذين كانوا يهتفون « نريد الحرية والعفو » مع زبائن الاسواق المسائية خارج المقر الرئيسي للبوليس الذي احتجز فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي البالغ من العمر ٦٢ سنة قبل نقله الى سجن سري .

وقد تحرك البوليس بعد ان طلب بواسطة مكبرات الصوت من المتظاهرين ان يتفرقوا . وكان كاريلو قد نفي من اسبانيا بعد الحرب الاهلية ، لكنه عاد الى البلاد من فرنسا في شهر شباط الماضي واعتقل مساء الاربعاء .

جلسة الثقة — تتمة

...ة بين ...عد وبيضون

...ما اعلن الرئيس الاسعد اقفال المناقشة ، وقف النائب عبد... بيضون وطلب الكلمة ، فابلغه ...د ان المناقشة اقفلت ، فاصر ... بيضون على الكلام ، فطلب الاسعد مجددا ان يفسح المجال التصويت على الثقة بالحكومة . ...ل بيضون بحدة اريد الكلام ، الاسعد منرفزا : ان تتكلم ...اسة تمنعك من الكلام ، وانت ...اسم كتلة نواب وهذه الكتلة ... ملك .

...لا صوت النائب بيضون يقول : احكي ، اصر على الكلام .

الاسعد : الرئاسة تمنعك من ...

● بيضون : انني اصر .

● الاسعد : احترم نفسك يا حضرة الزميل .

● بيضون : انني اصر على الكلام عن الجنوب .

● الاسعد : اسكت بقى عيب عليك، الرئاسة هي التي تعطي الكلام او تمنعه ولا يجوز أن تصر .

وهنا ارتفعت الاصوات من كل مكان ، واصر الاسعد على منعه من الكلام وطرح الثقة على التصويت بالمناداة بالاسماء فنالت الحكومة ٧٢ صوتا فاعلن الاسعد بان الحكومة نالت الثقة بالاجماع .

ثم طرح الاسعد مشروع قانون الصلاحيات الاستثنائية فوافق المجلس عليه معجلا مكررا ثم وافق عليه كما احيل على المجلس النيابي بالاجماع .

وقبل رفع الجلسة صدق المجلس على محضر الجلسة .

وهنا توجه النواب نحو مقاعد الحكومة وهنأوا رئيسها والوزراء بالثقة .

وبعد الجلسة توجه رئيس الحكومة والوزراء الى منزل الرئيس تقي الدين الصلح للتعزية بوفاة شقيقه المرحوم كاظم الصلح .

الشاعر : — تتمة

المخيمات ومن المدن ولكن المقاومة ترى ان تبقى اسلحتها الثقيلة في منطقة الجنوب لان اتفاقية القاهرة صريحة وواضحة على هذا الصعيد .

وذكر ان السفراء الثلاثة والقادة الفلسطينيين قد اتفقوا على صيغة محددة جرى التفاهم على نقلها الى الرئيس سركيس بواسطة الفريق اول علي الشاعر الذي لم يتوجه الى القصر امس الا بعد ان جدد الاتصال مع ابو جهاد وتأكد من ان ما اتفق عليه سيتم تنفيذه .

تصريح الشاعر

وقد زار السفير الشاعر القصر عند الساعة الحادية عشرة والربع واستغرقت مقابلته للرئيس سركيس مدة نصف ساعة ، ادلى على اثرها السفير الشاعر بالتصريح الاتي :

لقد تشرفت الان بمقابلة فخامة الرئيس لعرض بعض الامور المتعلقة بمهمة اللجنة الرباعية بتفويض من حضرة الزملاء اعضاء اللجنة . وقد سارت الامور عموما على اكمل وجه .

واستطيع اليوم ان اقول بلسان زملائي اعضاء اللجنة ان القرار الخاص بتجميع الاسلحة الثقيلة من جميع الفرقاء قد اتخذ ووضع الان موضع التنفيذ .

منع التظاهرات — تتمة

حتى فجر امس ، رغم قرار وقف اطلاق النار .

ومن جهة ثانية ، منعت قوات الردع مرور السيارات في بعض اماكن تجمعها في بيروت الغربية وقرب مكاتب بعض التنظيمات المحلية .

هذا ، وتوجه السيدان (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وياسر عبد ربه احد قادة الجبهة الديمقراطية الى دمشق صباح امس بتكليف من قيادة المقاومة الفلسطينية .

وعلم ان قيادة المقاومة الفلسطينية عقدت اجتماعا امس الاول لبحث ومعالجة موضوع الاشتباكات التي تحصل بين الحين والاخر بين بعض التنظيمات . وبنتيجة التداول والتشاور قرر المجتمعون ايفاد السيدين ابو اللطف وعبد ربه الى دمشق لاجراء مباحثات عاجلة مع المسؤولين السوريين لمعالجة موضوع الخلاف بين بعض فصائل المقاومة .

ثقة ٧٢ صوتا — تتمة

المجالس النيابية الى منحها هذه الصلاحيات وهناك اكثر من مثال على ذلك في تاريخ النظام البرلماني ، لانه من البديهي ان هناك امكانات ومنجزات وهناك عنصر السرعة وهو اساسي لتحقيقه ، ولا يمكن في مثل هذه الحال اعتماد النهج التقليدي ، لان هذا الوقت قد يكون له السلطة التقريرية اي قد يذهب الوقت في الظرف الاستثنائي ، وهناك دائما وسائل استثنائية ، مع العلم ان المجلس يبقى صالحا للنظر في هذه المشاريع وفي تعديلها او الغائها ، ويعود له الحق ان يعيد النظر في هذه التشريعات .

وقال : هنا اود ان اشير الى اننا اخذنا عهدا من السلطة بارسال هذه المشاريع الى المجلس فور صدورها حتى يدرسها ويناقشها ويعدل فيها اذا شاء.

وسئل الاسعد اخيرا : هل تعتبر ان السلطة التشريعية قائمة في فترة الستة اشهر .

فقال هذا من المؤكد .

— التفاصيل على الصفحتين الثانية والثالثة — وبعد الثقة زار رئيس الحكومة والوزراء الرئيس سركيس .

محسن يتوقع — تتمة

وضد سوريا في آن معا .

وقال : انهم يسعون الى اعادة جو الفتنة الى داخل المخيمات والمناطق الفلسطينية ، والى اعادة تورط الفلسطينيين بالتصادم مع بعضهم ومع اللبنانيين والسوريين ايضا .

يتعمدون الاعتداء على مكاتبنا وعلى وفاقنا وعلى منازل اصدقائنا بهدف دفعنا الى مهاجمة اوكارهم وكذلك بهدف دفع قوات الردع العربية الى التدخل والدخول الى المناطق الفلسطينية .

قروض من "اوبيك" الى ست دول بقيمة ٤٢ مليون دولار

قدمت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) امس الاول قروضا يبلغ مجموع قيمتها ٤٢٫٧٠٠٫٠٠٠ دولار الى ستة من بلدان العالم الثالث في اول استخدام منسق للدولارات البترولية في المساعدة على تلبية احتياجات التنمية .

وتعتبر باكستان اكثر دولة في مجموعة الدول الاولى التي حصلت على قروض نقدية من الصندوق الخاص بمنظمة « اوبيك » استفادة من هذه الخطوة ويبلغ حجم القرض المقدم لها ٢١٫٤٥٠٫٠٠٠ دولار . وكان هذا الصندوق قد انشىء في العام الحالي من اجل التخفيف من وطأة الزيادة في اسعار النفط على دول العالم الثالث .

وتم التوقيع على اتفاقات القروض الاولى في مكاتب صندوق المساعدات الخاص في فيينا ، بعد اسبوع واحد من اعلان منظمة « اوبيك » فرض زيادة على اسعار النفط وهي زيادة ستزيد قيمة مبيعات النفط في عام ١٩٧٧ بنسبة ثمانية بالمئة على الاقل .

واستبعد في الوقت ذاته الدكتور محمد يغاني وزير الدولة الايراني تكهنات بحدوث انقسام في صفوف منظمة اوبيك باعتبار ان ذلك نوع من « التعلق بالاوهام ».

وقال الدكتور يغاني انه لا يخشى من اندلاع حرب اسعار على الرغم من القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية والامارات المتحدة بالاكتفاء بزيادة مقدارها خمسة بالمئة في اسعار النفط عندما زادت ١١ دولة في منظمة اوبيك اسعارها بنسبة ١٠ بالمئة اعتبارا من اول كانون الثاني القادم .

تسوية موقتة

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله : انه سيتعين اعداد تسوية موقتة على نحو ما او ان السوق ستتكيف تبعا لذلك ، وعلينا ان ننتظر لنرى كيف ستتطور الامور .

وقال مسؤولون في منظمة اوبيك انه ليس ثمة خطط لعقد اجتماع غير عادي للمنظمة للبحث في ما اعتبره محللون في شؤون النفط موقفا متأزما ناجما عن رفض المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة الانضمام الى جانب اغلبية دول المنظمة .

واردف الدكتور يغاني الذي قدم الى فيينا من اجل توزيع قروض المساعدات يقول ان بامكان وزراء النفط في منظمة « اوبيك » الاجتماع في اي وقت عندما تظهر هناك حاجة الى ذلك .

والحكومات الست التي وقعت امس الاول على اتفاقات المساعدات مع منظمة اوبيك هي اول مجموعة بين ٤٥ دولة ستستفيد من اعتمادات المساعدات التي تقدمها الدول المنتجة للنفط بصفة مبدئية والتي تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .

وبالاضافة الى الاتفاق الذي وقع مع باكستان ، فقد تم التوقيع على اتفاقات مع السودان (٧٫٤٤٥٫٠٠٠ دولار) وساموا الغربية (١٫٠٦٠٫٠٠٠ دولار) وسري لانكا (٨٫٤١٠٫٠٠٠ دولار) وغينيا (٢٫٦٣٥٫٠٠٠ دولار) وافريقيا الوسطى (١٫٦٧٥٫٠٠٠ دولار) .

مشكلات المدفوعات

وقال الدكتور يغاني ان هذه الدول تعتبر بانها « تضررت ضررا بالغا من مشكلات ميزان المدفوعات التي ترجع جزئيا الى ارتفاع اسعار النفط . ومن المحتمل التوقيع على اتفاقات مساعدات اخرى في منتصف شهر كانون الثاني القادم .

ويتم الوفاء بهذه القروض دون فوائد على مدى ٢٥ عاما مع فترة سماح مدتها خمس سنوات ويمكن استخدامها لشراء سلع انتاجية ومعدات انتاجية او سلع استهلاكية ضرورية .

وذكر الدكتور يغاني رئيس اللجنة التنفيذية لصندوق المساعدات ان القروض تقدم « دون اية شروط او قيود » .

وكانت منظمة « اوبيك » قد خصصت مبلغ ٨٠٠ مليون دولار للمساعدات في عام ١٩٧٦ ، وتم اعتماد ٤٣٥ مليون دولار من هذا المبلغ للصندوق الدولي للتنمية الزراعية . واعلنت منظمة اوبيك كذلك انها ستدعم الصندوق الذي يتوقع انشاؤه بهدف الحفاظ على استقرار اسعار المواد الاولية .

وكانت منظمة اوبيك قد اقترحت في الاسبوع الماضي بالموافقة على تخصيص مبلغ اخر مقداره ٨٠٠ مليون دولار للمساعدات في عام ١٩٧٧ .

فوكودا رئيسا لوزراء اليابان

انتخب البرلمان الياباني في جلسة خاصة عقدها امس تاكيو فوكودا رئيسا جديدا للوزراء .

ويخلف فوكودا الذي يبلغ من العمر ٧١ سنة ، وهو خبير اقتصادي ونائب سابق لرئيس الوزراء في منصبه الجديد تاكيو ميكي .

وكان ميكي وهو من زعماء الحزب الديمقراطي الحر كفوكودا قد قال في وقت سابق امس مع حكومته ، متحملا بذلك مسؤولية النتائج السيئة التي اسفرت عنها الانتخابات النيابية الاخيرة بالنسبة الى الحزب الحاكم .

الرئيس الاسد يستقبل العتيبة

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة .

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة بان السيد العتيبة نقل الى رئيس الاسد رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان كما قدم اليه سيفا عربيا هدية من الشيخ زايد .

دايان مستعد لحضور جنيف

قال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق انه على استعداد لحضور مؤتمر جنيف دون شروط مسبقة .

واضاف يقول مع ذلك انه يعارض اشتراك الفلسطينيين في المؤتمر .

وقال انه لا يعتقد ان بالامكان اقرار تسوية سلمية في الشرق الاوسط دون اشتراك كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

واضاف يقول : انني لا اعتقد ان بالامكان التوصل الى اية تسوية دون روسيا . ولن تجدي الفكرة القائلة ان في امكان الاميركيين استبعادهم او تجاهلهم او صدهم ، كما فعل كيسنجر .

تل ابيب — ر

زوجة اليماني تتبضع في لندن

امضت زوجة الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي ساعة ونصف الساعة في مخازن « هارودز » الشهيرة في لندن مشاركة الوف السياح الاجانب في التسوق من هذا المركز الشهير .

وقالت انباء ان السياح يتزاحمون بصورة اكبر من السابق في لندن منتهزين فرصة تدني نسبة الجنيه الاسترليني لشراء حاجاتهم بمناسبة عيد الميلاد .

ووصلت السيدة يماني التي قدمت مع زوجها في زيارة خاصة لمدة يومين الى هارودز في سيارة سوداء يحرسها رجال امن واستقبلها مدير المخازن .

لندن — ر

هكذا من الأصل

السفراء العرب يبلغون كيسنجر قلقهم لاستمرار تزويد اسرائيل بالسلاح

قام عدد من السفراء العرب بزيارة دكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية امس الاول للاعراب عن قلقهم بشأن استمرار شحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل .

وقال السفراء العرب أن ذلك يقوض فرص ايجاد تسوية في الشرق الاوسط لانه يجعل اسرائيل اكثر تصلبا في سياستها نحو العرب .

وقابل اربعة من السفراء العرب برئاسة السيد اشرف غربال سفير مصر الذي قال انهم يمثلون جميع المبعوثين العرب في واشنطن الدكتور كيسنجر لمدة ٧٥ دقيقة .

واصدر السفراء العرب في وقت لاحق بيانا صادرا عنه على شحنات الاسلحة وخاصة « في الوقت الذي تعتبر فيه الدول العربية عام ١٩٧٧ بانه عام السلام وتحقيق تقدم حقيقي نحو السلام في الشرق الاوسط » .

يتزود الولايات المتحدة اسرائيل باسلحة تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠٠ مليون دولار في السنة . وتشتمل هذه الاسلحة على طائرات « ف ١٥ » وهي احدث طائرات نفاثة اميركية ودبابات من نوع م ٦٠ .

وحضر المقابلة مع السيد غربال كل من السيد عبد الهادي بو طالب سفير المغرب والسيد عبدالله حامد عبدو سفير الصومال والسيد صباح قباني سفير سوريا .

ولاحظ السفراء العرب في بيانهم ان ادارة فورد وادارة جيمي كارتر القادمة قد التزمتا بايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي .

واضافوا الى ذلك قولهم « لقد تركنا انطباعا واضحا لدى وزير الخارجية بان استمرار تزويد اسرائيل بالاسلحة وخاصة منها الاسلحة المتطورة جدا يجعلها اكثر تعنتا .

« والبرهان على ذلك هو موقف اسرائيل في سنة ١٩٧٥ الذي جعل الولايات المتحدة تدعو الى اعادة تقييم سياستها في ذلك الوقت » .

واشنطن - ر

١٥ الف بزة عسكرية من فرنسا

بناء على اتصالات نقيب رئيس الحكومة ، وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس بوزير الدفاع الفرنسي ، قرر وزير الدفاع الفرنسي ان يقدم لملاك الدرك اللبناني ١٥ الف بزة عسكرية مجانا ، كما قرر ان يقدم بعض المساعدات والاليات لقوى الامن الداخلي .

كارتر يكمل التعيينات في ادارته الجديدة

اكمل الرئيس الاميركي المنتخب امس الاول التعيينات الرئيسية في ادارته الجديدة وذلك بتعيين جيمز شليسنغر وزير الدفاع السابق مسؤولا عن الطاقة ، وتعيين تيودور سورنسن الذي كان نجما متألقا في عهد الرئيس السابق كنيدي مديرا جديدا لوكالة الاستخبارات المركزية ، وهذان الرجلان من اكثر الشخصيات السياسية المعروفة بين جميع الذين اختارهم كارتر في ادارته .

وكان الرئيس فورد قد عزل شليسنغر الذي يبلغ من العمر ٤٧ سنة بسبب خلافات حول النفقات الدفاعية . وقد عينه كارتر في منصب جديد سيتولى فيه تنسيق سياسة الطاقة الاميركية . واعلن شليسنغر على الفور ان على الولايات المتحدة أن تعمل لتخفيض اعتمادها على النفط المستورد .

ويبدأ سورنسن الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة وظيفته الجديدة القيلة الملفية بالتعهد بلجم النشاطات الخفية لوكالة الاستخبارات المركزية مثل محاولات اغتيال الزعماء الاجانب او الاطاحة بحكوماتهم .

« القمل » في البقاع

ظهرت في بعض مدارس منطقة زحلة والبقاع حشرة « القمل » مما حدا بالمسؤولين عن هذه المدارس الى تنبيه الاهالي لتنظيف اولادهم بشكل مستمر .

وصرح احد الاطباء المختصين بأن هذه الحشرة تتوالد وتتكاثر بسبب الاوساخ وافتقار جسم الولد الى التغذية .

مقتل وزير ديغولي سابق

قال البوليس ان جان دي بروليي وهو وزير دولة سابق للشؤون الخارجية قد قتل في الشارع بباريس .

واضاف البوليس يقول أن رجلا مسلحا اصاب دي بروليي برصاصتين في رأسه ثم فر هاربا .

وقد شغل دي بروليي الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة مناصب حكومية عدة في عهد الرئيس الراحل شارل ديغول ، وكان من الاعضاء الفرنسيين البارزين في مفاوضات ايفيان في سنة ١٩٦٢ التي ادت الى استقلال الجزائر .

رئيس التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
مدير المسؤول مدير التحرير
عزت صافي ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



وفد من الخبراء الاميركيين يصل بيروت قريبا لتقدير حاجة لبنان من المساعدات

اذاعت وزارة الخارجية الاميركية بيانا حول زيارة المبعوث اللبناني الى واشنطن جاء فيه :

استجابة لدعوة من وزير الخارجية هنري كيسنجر اوفد الرئيس اللبناني الياس سركيس السيد غسان تويني كمبعوث شخصي عنه الى واشنطن على رأس وفد لبحث طرق محددة تستطيع الولايات المتحدة بواسطتها ان تقدم المساعدة الى الحكومة اللبنانية في اعادة بناء اقتصادها ومؤسساتها القومية في اعقاب سنة ونصف سنة من الحرب الاهلية .

ومنذ وصوله في ١٤ كانون الاول ، اجتمع تويني مرتين مع وزير الخارجية، واجرى واعضاء وفده مباحثات مع نائب وزير الخارجية روبنسون ، ومع مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية باركر ، وغيرهم من كبار المسؤولين في الوزارة والوكالة .

واجتمع ايضا مع السيد روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي ، والسيد ويتفين المدير الاداري لصندوق النقد الدولي ، وعدد من اعضاء الكونغرس اثناء وجوده في واشنطن ، وعدد من الرسميين في الامم المتحدة في نيويورك. وسينهي مهمته في واشنطن بالاجتماع مع وكيل وزارة الخارجية فيليب حبيب ومساعد الوزير آثرتون .

ان الولايات المتحدة تدعم بثبات سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته القومية ، ونحن نرحب بالتقدم الذي احرز اخيرا بقيادة الرئيس سركيس ، نحو اعادة استتباب الامن ، واحياء النشاطات السياسية والاقتصادية في لبنان بعد الاحداث المأساوية خلال الاشهر الاخيرة .

وقد ابلغنا السيد تويني ان خسائر التدمير في لبنان تقدر بثلاثة آلاف مليون دولار ووصف الافضليات الاولى للحكومة اللبنانية بانها : تلبية الاحتياجات الانسانية المباشرة مع الحث السريع على اعادة الانتاج واتاحة سبل العمل ، وبدء المهمة الشاملة الطويلة الامد للاعمار بطرق تعزز العدالة الاجتماعية وتؤمن الفرص لجميع المواطنين .

ومع ان لبنان يملك موارد بشرية ومادية ذات شأن لاداء المهمة التي امامه ، فان الولايات المتحدة تدرك انه سيحتاج الى مساعدة من الاسرة الدولية . وستوفد الولايات المتحدة الى لبنان قريبا جدا ، فريقا صغيرا من الخبراء المختصين بنواحي رئيسية من الاغاثة والتعمير. وسيتولى هذا الفريق وضع الاسس لتوسيع برنامجنا الحالي من معونة الطوارئ بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية وغيرها من الجهات الدولية الراغبة في المساعدة .

لقد اعربنا للسيد تويني واعضاء وفده عن عزمنا على العمل ببرنامج المساعدة الغذائية بقيمة ٢٠ مليون دولار بعد مشاورات مناسبة مع الكونغرس . وستطور الحكومة اللبنانية ايضا برامج لمواجهة اولوية في الاسكان لانجاز الترميمات الطارئة في المساكن القائمة لمواجهة اشهر الشتاء القادمة ثم اعادة و استبدال المباني المتضررة . ونحن قائمون الان ببذل الجهود عبر منظمات طوعية للمساعدة في تلبية هذه الاحتياجات الملحة ، وقد بحثنا مع وفد السيد تويني حاجات لبنان الطويلة الامد ، واتفقنا على درس الوسائل الممكنة التي نستطيع بها ان نكون مفيدين بما في ذلك توفير الخبرة الفنية والادارية لكي ترمم على اساس طارئ منشآت ميناء بيروت المتبقية بغية دعم عملية الاغاثة والانعاش .

ونحن نعمل الان على تنفيذ امكانية واحدة هي توفير الفائض من المعدات الثقيلة بصورة فورية لاستعمالها في المرفأ بشكل مؤقت ، وهذه الرافعات المتنقلة وغيرها من المعدات ستساعد ايضا في برامج الاولويات لازالة الركام والمباني الآيلة للسقوط ،وتأمين المواصلات على الطرق الحيوية في المناطق الجبلية في وجه ثلوج الشتاء. وقد اتفقنا في الرأي على أن التقدم في هذه المجالات مهم كما انه ممكن .

وهذه الجهود هي تكملة للمساعدة التي قدمناها فعلا . لقد قدمنا على وجه التحديد حتى الان مساعدة انسانية بقيمة ١٩ مليون دولار بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ووكالة الاغاثة الكاثوليكية وبرنامج الامم المتحدة للبنان . وهذه الاموال وفرت مواد طبية وخدمات وغيرها من المساعدة الطارئة للاشخاص المحتاجين. فنحن مثلا نقدم سلعا بموجب المادة الثانية من البرنامج لاطعام ٣٠٠٠٠٠ شخص في لبنان .

وسنستمر في مشاوراتنا الوثيقة مع حكومة لبنان وهي تضع الاسس من اجل برنامج اعادة تعمير البلاد على المدى البعيد . ويبقى الاموال اللازمة لمساعدة لبنان متوفر في الموازنة المالية لعام ١٩٧٧ . وعندما تكون لدينا فكرة واضحة عن المساعدة التي تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمها لاحتياجات لبنان الطويلة الامد ، سنبحث مع الكونغرس البرامج المحتملة للمستقبل وكيفية تمويلها ، وسنكون ايضا على اتصال متواصل مع مؤسسات دولية محترمة وذات خبرة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والامم المتحدة بصورة اكثر الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم به ويجب ان تقوم به لدعم هذه الجهود التي تحوز على عطفنا واهتمامنا .

استقبل الرئيس انور السادات امس الاول السيد ياسر عرفات والعميد ريمون اده .

وبعد المقابلة ، اعلن اده ان السادات يتوقع انعقاد مؤتمر جنيف ، وانه يتوقع ايضا ان يحقق نجاحا ، وان الرئيس السادات يطالب ويصر على دعوة مؤتمر جنيف للاجتماع حتى بالرغم من استقالة الحكومة الاسرائيلية .

وقال اده ان الرئيس السادات يرى ضرورة اشتراك لبنان في اجتماع جنيف كما اكد له انه لا يقبل ان تمس سيادة لبنان ، او تؤخذ قطعة من ارضه وان يناله ما يعرض كيانه لاي خطر . واضاف ان الرئيس المصري طمأنه على ان سيادة لبنان واستقلاله وامنه سوف تظل دائما هدف مصر الذي تعمل من اجل تحقيقه .

الحادث الثأري في غريفة : ٥ قتلى وجريحان

وقع اشتباك ثأري في بلدة غريفة - الشوف امس الاول الخميس ، ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح اثنين . واحد القتلى مات بالسكتة القلبية .

وضحايا الاشتباك هم : الدركي فؤاد حرب ، منذر حرب ، الجندي زياد حرب ، عارف المنذر ، وقد قتلوا بالرصاص . وكمال المنذر وقد توفي بالسكتة القلبية اثناء الاشتباك .

كما سقط جريحان لم تعرف هويتهما ولم تتمكن المراجع القضائية من اجراء التحقيقات اللازمة بسبب الوضع الامني في البلدة ، وعدم وجود قوى امن كافية في المنطقة .

وذكرت مصادر محلية ، ان الحادث هو من ذيول مقتل اديب حرب في غريفة منذ نحو ٣ اشهر ، بسبب عدم التزامه بالاوامر الحزبية .

ويبدو ان اثنين من اولاده هما فؤاد ومنذر قد حاولا الثأر له ، فقتلا بعد ان قتلا شخصين وجرحا آخرين، ومات آخر بالسكتة القلبية .

ودفعت قوى الامن الداخلي، ببعض القوات الى بلدة غريفة لمحاولة السيطرة على الوضع ، فيما جرت اتصالات حزبية على صعيد منطقة الشوف لوقف التدهور في البلدة

تعديل نظام اتحاد الصحفيين العرب

عاد صباح امس نقيب المحررين الذي غادر الجزائر الى باريس ولندن حيث اجرى اتصالات مع اتحادي الصحفيين في فرنسا وبريطانيا بشأن تعديل النظام الداخلي لاتحاد الصحفيين العرب ، بصفته نائبا لرئيس هذا الاتحاد ، فاطلع على النصوص التي ترعى شؤون الاتحادين ، وابلغ امينى هذين الاتحادين انه سيحضر مرة ثانية الى لندن وباريس بصفته رئيسا للجنة المهنية مع رئيس الاتحاد ومع اعضاء هذه اللجنة السادة : سجاد الغازي (العراق) وفؤاد بلاط (سوريا) ومحمد مساعد الصالح (الكويت) لاجراء اتصالات بهذا الشأن وبشأن انشاء وكالة عربية في اوروبا في حجم الوكالات الدولية .

الوزان عن رسالة البطريرك : تضمنت اسسا لمستقبل مشرق

اشاد المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى برسالة غبطة البطريرك خريش بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، ووصفها بانها « تضمنت اسسا صالحة بتطلعاتها لمستقبل مشرق نأمل ان نتعاون جميعا في بنائه لوطننا لبنان » .

وقال : قرأت بتمعن وارتياح شديد رسالة غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، لما تضمنته من روح طيبة لم تغب يوما عن اي رسالة او موقف صدر عن غبطته .

ويسعدنا ان تكون هذه الرسالة قد تضمنت اسسا صالحة بتطلعاتها لمستقبل مشرق نأمل ان نتعاون جميعا في بنائه لوطننا لبنان .

فنحن فعلا بحاجة لبناء الانسان اللبناني من جديد ، وبحاجة لبناء الوطن على اسس جديدة وبحاجة لتطوير الدولة بما يشد ولاء الجميع اليها .

ولعلنا في هذه المناسبة التي تكلم فيها غبطة البطريرك عشية عيد الميلاد المجيد التي تصادف في اسبوع واحد مع عيد الهجرة النبوية الشريفة ، نستخلص العبر التي تقرب بين القلوب وبين الافكار لينطلق اللبنانيون جميعا في درب السلام نحو مولد جديد للبنان .

ونغتنمها فرصة للتوجه بهذه المناسبة لاخواننا في الوطن بالتهنئة بالاعياد المجيدة راجين المولى عز وجل ان تكون اعيادنا المقبلة اعيادا فرحة ، فتنتشلنا من بحر الاحزان الذي غرقنا فيه ، وان تكون فرحتنا الكبرى يوم نكافئ شهداءنا الذين سقطوا ، لنرفع بناء لبنان الجديد الذي يليق بما عرفه العالم عنه من حضارة وعطاء على مدى الايام .

الميلاد في بكركي

حشد من الرهبان والراهبات والكهنة والوفود الشعبية زار صباح امس غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، مهنئة بحلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة .

ومنذ الصباح توافد اساقفة الطائفة المارونية الى الصرح البطريركي ، كما تجمع الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية ومجالس المديرين ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية .

تقنين الكهرباء مستمر حتى ١٥ كانون الثاني

قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ان المؤسسة لن تستطيع تأمين التيار الكهربائي ٢٤ ساعة في اليوم لجميع المناطق قبل ١٥ كانون الثاني . واكد ان نظام تقنين الكهرباء سيخفض تدريجيا يوما بعد يوم ليلغى تماما في منتصف الشهر المقبل .

واوضح السيد البزري ، ان استمرار التقنين لفترة ٢٢ يوما اخرى، برغم انقضاء شهرين على انتهاء الحوادث هو بسبب اشغال تصليح خطوط نقل الطاقة من معامل التوليد المائية في الليطاني ومعامل التوليد الحرارية في الجية التي هي اكبر مجموعة معامل توليد في البلاد . ولا يتوقع انجاز الاصلاح قبل ذلك الموعد لان الخراب كبير في الخطوط والمحطات.

وقال : ان الكهرباء مؤمنة اليوم في بيروت وضواحيها الساحلية بمعدل ٣٠ ساعة كل ٤٨ ساعة . ولا مجال لجلب الطاقة من معامل التوليد المائية والحرارية الاخرى ، لانه يجري حاليا استثمار كامل الطاقة الممكن نقلها في الخطوط الصالحة للعمل .

ونفى ان يكون نقص المازوت او شح الماء هو سبب استمرار تقنين الكهرباء .

وقال : ان كميات الفيول اويل اللازمة لتشغيل جميع معامل التوليد الحرارية متوافرة وهناك احتياطي واسع منها وكذلك يجري استثمار كامل الانهر المستخدمة لتوليد الكهرباء .

وبصدد اشتراكات الكهرباء المنزلية والتجارية والصناعية المتأخرة منذ تموز ١٩٧٥ اكد مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان انه ليس واردا قطعا اعفاء اي مستهلك من دفع ثمن الطاقة ولا منح اي تخفيض في قيمة الاشتراكات والاستهلاك . ذلك لان ثمن الكهرباء هو خدمة وليس ضريبة ، وقد اعطت مؤسسة الكهرباء اقصى التسهيلات الممكنة للمواطنين بتوقفها من جباية الاشتراكات منذ بدء الحوادث ومن ثم تقسيط دفع المتأخرات على مدى سنة ونصف السنة .

وقال ان الاشتراكات المتأخرة على المستهلكين منذ تموز الاسبق ، ستجبى بمعدل قيمة فاتورة شهرين كل شهر ، بحيث تستطيع مؤسسة الكهرباء في خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة استيفاء كل اشتراكاتها المستحقة بذمة المستهلكين.

وهناك ٤٥ مليون ليتر فيول احتياطي في معملي الجية وذوق مكايل ، لان لدى مصفاة الزهراني فائضا كبيرا من هذا الصنف نتيجة لتوقف معظم المصانع بالبلاد كما ان مياه الانهر قد اصبحت متوافرة ولكن ليس بالنسبة المعتادة في مثل هذا الوقت .

بيريز يتوقع قيام دولة فلسطينية

قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي انه يتعين على اسرائيل ان تواصل التحرك نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، ولكن عليها ان تكون واقعية بحيث تتوقع قيام دولة فلسطينية دون ان يكون لها جيش خاص بها .

وكان بيريز يتحدث امام اجتماع لسائقي الشاحنات امس الاول . وذكر انه يتعين على اسرائيل ان تتحرك خطوة خطوة نحو التسوية الى ان يكون العالم العربي مستعدا للسلام .

واردف يقول : ان العرب ومعظم اعضاء الامم المتحدة سيطالبون باقامة دولة لها جيش خاص بها ، وليس مجرد منطقة منزوعة السلاح .

ومضى يقول : انه يمكن في هذه الحالة للمجموعات الفدائية العربية المتطرفة ان تنظم وتشيع الاضطرابات على طول الحدود مع اسرائيل .

وقال : ان الاعمال الانتقامية الاسرائيلية ستدفع حينئذ مثل تلك الدولة الى طلب مزيد من الاسلحة والمستشارين من الاتحاد السوفياتي .

واضاف بيريز يقول: ان ندم اسرائيل لن يجدي اذا انسحبت من الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن دون تحقيق السلام ، ثم حدث هذا الموقف بعد ذلك .

تل ابيب - ر

اسرائيل تخفض قيمة الليرة

خفضت اسرائيل مساء امس الاول سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة اثنين بالمئة تقريبا بالنسبة الى العملات الاجنبية الرئيسية .

وحدد بنك اسرائيل صباح امس اسعار الليرة الاسرائيلية بالنسبة الى العملات الاجنبية الرئيسية وهي الدولار الاميركي والمارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي .

وثائق سرية في واشنطن

عثر البوليس امس الاول على صناديق من الوثائق السرية في منزل مستخدم سابق في وكالة الاستخبارات المركزية كان قد اعتقل اثناء محاولته بيع معلومات سرية الى الاتحاد السوفياتي .

وقال ناطق بلسان مكتب التحقيق الاتحادي ان الصناديق كانت تحوي اغراض نقلت من منزل ادوين مور بعد اعتقاله يوم الاربعاء الماضي .

وامتنع الناطق عن اعطاء مزيد من التفاصيل .

وقد اعتقل مور بعد ان عثر حارس روسي في بناية يملكها السوفيات في واشنطن على طرد في باحة البناية . وقد خشي الحارس ان يكون في الطرد قنبلة وقام بتسليمه الى حارس امن اميركي حيث تبين ان الطرد يحتوي على اسرار اميركية .

